

رسالة

أبو نواس و شعره الاعتراف (دراسة تحليلية للعناصر الأدبية)



بقلم

خيراتي

رقم التسجيل : ١٩١٥٠٠٠٢٠

قسم اللغة العربية و آدابها

كلية أصول الدين و الآداب و الدعوة

بالجامعة الإسلامية الحكومية باريباري

٢٠٢٤ م / ١٤٤٥ هـ

رسالة

أبو نواس و شعره الاعتراف (دراسة تحليلية للعناصر الأدبية)



بقلم

خيراتي

رقم التسجيل : ١٩١٥٠٠٠٢٠

الرسالة قدمت لإستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على

درجة سرجانا هومانورا (S.Hum) في قسم اللغة العربية و آدابها لكلية أصول الدين و الآداب و الدعوة

بالجامعة الإسلامية باريباري

قسم اللغة العربية و آدابها لكلية أصول الدين و الآداب و الدعوة

بالجامعة الإسلامية الحكومية باريباري

٢٠٢٤ م / ١٤٤٥ هـ

الإعتماد على الرسالة

موضوع خطة الرسالة : أبو نواس وشعره الاعتراف (دراسة تحليلية للعناصر الأدبية)
 اسم الطالبة : خيرانتي
 رقم التسجيل : ١٩١٥٠٠٠٢٠ :
 القسم : اللغة العربية و آدابها
 الكلية : أصول الدين و الآداب و الدعوة
 الأساس على تقرير الإشراف : S.K Dekan Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah:
 Nomor : B-٣٥٨١/In.٣٩/FUAD.٠٣/PP.٠٠٩/١١/٢٠٢٢

تاريخ النجاح

٤ يناير ٢٠٢٤ :

لجنة الإمتحان :

الرئيس : الحاج محمد إقبال حسن الدين، م.أغ.
 السكرتير : أفصى محمد نوي، ل س، م، هم.
 العضو : الدكتور الحاج عبد الحلیم ك، م.أ.
 العضو : الدكتور حمسا لقمان، م.هم.

إعتماد عليها

كلية أصول الدين و الآداب و الدعوة

العميد

الدكتور أندي نورقلم، م.هم.

رقم التوظيف : ١٩٦٤١٢٣١٩٩٢٠٣١٠٤٥

كلمة التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين فلا عدوان إلا على الظالمين، الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا وحبينا محمد أرسله الله رحمة للعالمين وعلى اله وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين وعلى آله الطيبين وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

شكرت الكاتبة إلى الله وهو واهب كل نعمة من النعم وهو الذي أتاحت للكاتبة فرصة ثمينة و صحّة عاقية و قوّة ولا سيما هداية مباركة حتى إستطاعت أن تتّم هذه الرسالة المشروطة للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية و آدابها بكلية أصول الدين و الآداب و الدّعوة بالجامعة الإسلامية الحكومية باريباري.

وتفضل جزيل الشكر إلى والدي، وهما أبي عبد الرحمن و أمي حميدة اللذان ربّيتني تربية صالحة منذ صغاري وساعداني على إتمام دراستي.

ولا تنسى الكاتبة أن تفضل جزيل الشكر إلى المشرفين الكريمين، و هما السيد الحاج محمد إقبال حسن الدين، م.أ.غ.، والسيد أقصى محمد نوي، ل.س.م.هم. اللذان قد علّما و أشرفا الكاتبة على هذه الرسالة من البداية إلى النهاية.

ثم تفضل الكاتبة كلمة الشكر إلى :

١. الأستاذ الدكتور حناني، م.أ.غ.، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية باريباري الذي قد عمل بجد للتعليم في هذه الجامعة

٢. الدكتور أ. نور قدام، م.هم.، عميد كلية أصول الدين و الآداب و الدعوة بالجامعة الإسلامية باريباري

٣. ستي نور فوزية، س.س.، م.هم.، رئيسة قسم اللغة العربية و آدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية باريباري على الإرشادات و التوجيهات

٤. رئيس مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية باريباري الذي أعد المراجع

٥. الأساتذ و الأستاذت جامعة الإسلامفة الحكومفة بارفبارف فف فف فف
اللغة العربفة و آدابها على الإرشادات و التوفففات
٦. فف فف فف فف فف العربفة و آدابها
٧. اصدفاء المففن دفوف هجرة، نور جهفانف و احد، نور حكمة مصباح، ندفلة،
حضرة.

ولا تنسئ الكاتبة أن ففضل كلمة الشكر إلى فف فف المخلصفن و المخلصات الذفن
قد سعدوا الكاتبة فف كتابة الرسالة. وأخفرا ترجو الكاتبة الارشادات و الاقتراحات فف
إكمال و إتمام هذه الرسالة.

بارفبارف، ١١ ففانر ٢٠٢٤

الباحثة،



خفرانفف

رقم التسجفل: ١٩١٥٠٠٠٢٠

التصريح بإصالة الرسالة

اسم الباحثة : خيرانتي
رقم التسجيل : ١٩١٥٠٠٠٢٠ :
تاريخ ومكان الميلاد : بول بولو، ١٧ أكتوبر ١٩٩٧
القسم : اللغة العربية و آدابها
الكلية : أصول الدين و الآداب و الدعوة
موضوع الرسالة : أبو نواس و شعره الاعتراف (دراسة تحليلية للعناصر الأدبية)

صرحت أنّ هذه الرسالة هي عمل الباحثة. إذا وجد في المستقبل أن هذه الرسالة هي الإنتحال أو صناعة الآخرين من قبل، بعضها كان أو كلها، فالحاصل على أطروحة و درجة بطل بالحكم.

باربياري، ١١ يناير ٢٠٢٤

الباحثة،



خيرانتي

رقم التسجيل: ١٩١٥٠٠٠٢٠

تجريد البحث

خيرانتى. أبو نواس و شعره الاعتراف (دراسة تحليلية للعناصر الأدبية) (المشرف الحاج محمد إقبال حسن الدين و أقصى محمد نوي)

الشعر جزء من الأدب موجود منذ زمن طويل. مع مرور الوقت ، يصبح الغرض من الشعر أوسع وعادة ما يتم طرحه بموضوعات مختلفة. أبو نواس هو أحد من الشعراء المشهورين الذين عاشوا في العصر العباسي. من أشهر شعره أبي نواس حتى الآن شعره بعنوان الاعتراف.

هذا البحث هو البحث المكتبي و أما الطريقة المكتبية فهي طريقة البحث و جمع و تحليل منبع البيانات كالكتب و الرسائل و غير ذلك. البيانات المستعملة في هذه الرسالة فهي شعر أبو نواس الاعتراف. الطريقت التي يستخدمها الباحثة في جمع البيانات وهي تختار الباحثة البيانات عن شعر أبي نواس الاعتراف ثم تحلل الباحثة شعر أبو نواس الاعتراف ثم تصنف المقاطع التي تحتوي على عناصر الشعر. تعرض البيانات الباحثة البيانات عن شعر أبي نواس الاعتراف.

بناءً على نتائج البحث، وجدت الباحثة العناصر الأدبية في شعر الاعتراف. ترد العناصر الأدبية الأربعة وهي العاطفة و الخيال و الفكرة و الصورة في كل بيت من شعر الاعتراف. بهذه العناصر ، يستطيع شعر الاعتراف إثارة المشاعر لدى القراء والمستمعين. بينما عنصر الخيال الذي قدمه الشاعر في هذا الشعر قادر على جعل القراء والمستمعين يتخيلون الأجواء في ذلك الوقت. أما بالنسبة لأفكار وأسلوب عرض هذه القصيدة ، فهي واسعة جداً وسهلة الفهم بسبب التركيب الجيد واختيار المفردات. هذا هو السبب في أن شعر الاعتراف لديه الكثير من المصلين حتى يومنا هذا.

الكلمات الرئيسية : شعر، أبو نواس، الاعتراف

الفهرس

	الصفحة
أ	رسالة
ب	إعتماد المشرف
ت	إعتماد على الرسالة
ث	كلمة التمهيد
ح	التصريح بإصالة الرسالة
خ	تجريد البحث
د	الفهرس
ز	قائمة الصور
١	الباب الأول: مقدمة
١	خلفية البحث
٥	تحديد المشكلة
٥	أغراض البحث
٥	فوائد البحث
٦	توضيح معاني الموضوع
٧	الدراسات السابقة
٨	الدراسة النظرية
٨	الشعر
٨	مفهوم الشعر

٩	مراحل الشعر
١٥	أغراض الشعر
٢٤	الإطار الفكري
٢٤	منهج البحث
٢٥	نوع البحث و التصميمة
٢٥	نوع البيانات
٢٥	أسلوب جمع البيانات و منبعها
٢٥	أسلوب تحليل البيانات
٢٧	الباب الثاني: العناصر الأدبية
٢٧	مفهوم الأدب
٢٩	العلوم الأدبية
٣٢	عناصر الأدب
٤٠	الباب الثالث: سيرة أبو نواس
٤٠	النسب
٤١	رحلة دراسية
٤٣	كتاب ديوان أبي نواس
٤٩	الباب الرابع: تحليل العناصر الأدبية في شعر الاعتراف
٤٩	العناصر الأدبية في شعر أبي نواس الاعتراف
٤٩	العاطفة
٥١	الخيال
٥١	الفكرة
٥٣	الصورة

٥٥.....	الباب الخامس: الخاتمة
٥٥.....	الخلاصة
٥٥.....	الإقتراح
٥٦.....	المراجع
	ترجمة الحياة



قائمة الصور

الصفحة	موضوع الصورة	الرقم
٢٤	الإطار الفكري	١



الباب الأول

مقدمة

١ - خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي تعبيرات شخصية بشرية في شكل خبرات و أفكار و مشاعر و حماس و إيمان في شكل أوصاف الحياة التي يمكن أن تثير الإعجاب أدوات اللغة و يتم شرحها في شكل مكتوب^١. الأعمال الأدبية أيضاً أنواع الترفيه الروحية و الفكرية التي يمكن أن يعطى الفرح و الرضا لكل كاتب و متذوق الأدب. تنقسم الأعمال الأدبية إلى قسمين الأعمال الأدبية الخيالية و غير الخيالية. أحد من الأعمال الأدبية هي الشعر.

الشعر في اللغة كما قال ابن منظور في لسان العرب، "والشَّعْرُ منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية"^٢. و أما الشعر يختلف مفهوم في الاصطلاح من شاعر لآخر و من مذهب أو مدرسة فكرية لأخرى، والأذواق وكذا بعض الاعتبارات العلمية و الفنية.

و الشخصية و الاجتماعية و السياسية. الشعر هو أحد من الأدب الذي أكثر عن الإستعارات^٣. الاستعارة نفسها هي تحويل المعنى الكلمة من المعنى الكلمت الأصلية إلى معنى الكلمة الأخرى. الكلم في الشعر موزون قصدا بوزن عربي. في نظرة العامة الشعر معروف بوسيلة التعبير مشاعر عن الحدث و شخص و شعور.

^١ نورل ألفية اجنح وحيو، الرسالة: "الحب في زمن النقط للنوال السعداوى في منظور السرديات أ.ج

غريمس"، (بندنخ: جامعة سونان جونونج جاتي، ٢٠٢٠)، ص ٢٠.

^٢ ابن منظور، معجم لسان العرب، (بيروت: دار صادر، مادة: ش ع ر)، ص ٤١٠

^٣ أحمد شيفوجي، بمبنج إيراون، التحويل في سياق الشعر العربي من الجاهلية إلى بدايات الإسلامية،

(الجميع: اللغة العربية و آدابها، ٢٠٢١)، ص ١٥٥.

فهم الشعر يحتاج إلى العلوم كعلم اللغة و علم التاريخ و النقد الأدب. كما قالالدكتور رمضان علم اللغة هو العلم الذي يبحث في اللغة و يتخذها موضوعا له، فيدرسها من النواحي الوصفية، و التاريخية، و المقارنة، كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللغات المختلفة، أو بين مجموعة من هذه اللغات، و يدرس و ظائف اللغة و أساليبها المتعددة، و علاقتها بالنظم الاجتماعية المختلفة^٤. أما تاريخ الأدب علم يبحث عن أحوال اللغة وما أنتجته قرائح أبنائها من بليغ النظم و النثر في مختلف العصور، و عما عرض لهما من أسباب الصعود و البهوط و الدثور، و يعنى بتاريخ الناهجين من أهل الكتابة و اللسن و نقد مؤلفاتهم و بيان تأثير بعضهم في بعض بالفكرة و الصناعة و الأسلوب^٥. و أما علم النقد الأدب هو الحكم على الأعمال الأدبية، و عرضها، و تعريف الذوق و التقاليد الأدبية و تحديد المقصود بالعمل الممتاز^٦.

أحمد حسن الزيات أن الشعر هو الكلام الموزون المقفي المعبر عن الأخيصة البديعة و الصور و المؤثرة البليغة^٧. أما أحمد الإسكندري و مصطفى عناني أن الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالبا عن صور الخيال البديع^٨. ويقول أمير الشعراء أحمد شوقي، الشعر فكرة و أسلوب، و خيال لعوب، و روح موهوب و كم من معان كانت

^٤ رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، (الخانجي القاهرة، ١٩٨٠

ص. ٢١٠)

^٥ أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص. ١٤.

^٦ طراد الكبيسي، مداخل في النقد الأدبي، (دار الينازوري العلمية للنشر و التوزيع، ٢٠١٨)، ص ١٠.

^٧ أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، (بيروت لبنان : دار المعارف، ١٩٩٦)، ص ٢٥.

^٨ أحمد الإسكندري و مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي و تاريخه، (بيروت لبنان : دار المعارف،

(١٩١٦)، ص. ٤٢.

غامضة فكساها ثوب النهار، و ثقيلة كالأوزار، فجعلها أخف من البهار و العرار^٩. ثم قال المحققون من الأدباء فيخسون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالباً عن صور الخيال البديع. من أجل هذا كله نعرف أن الشعر الكلام الموزون المقفى على سبيل القصد المعبر عن الأخيلة البديعة و الصور المؤثرة البليغة بالألفاظ و المعاني.

أبو نواس هو أحد من الشعراء المشهورين في عصر العباسي وما بعده من العصور الأدبية^{١٠}. الاسم الحقيقي لأبي نواس هو أبو علي الحسن بن هانئ بن عبد الأول الحكمي و قد ولد في مدينة الأهواز إحدى قرى خوزستان في جنوب العربي من فارس سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م^{١١}. كان ولد في مدينة الأهواز لكنه نشأ وترعرع و بدأ دراسته في البصرة مثل علوم الحديث، علوم القرآن و علوم الأدب العربي. بجانب مدينة البصرة أيضاً ذهب إلى كوفة لمقابلة البدو لتعلم قواعد اللغة و لتعميق الأدب العربي. رغم أنه يستقبل تعليم عن الدين الإسلامي، أبو نواس في شبابه كان يحب حياة العربد و سكير قوي. هذا شيء منظور في موضوعه شعره أكثر عن الخمر، الغزل، و الحب. شخصية العلانية من أبي نواس كثير أن يثير الجدل حتى في سجين من قافلة بني مضر. أغراض الشعر من أبو نواس ليس فقط عن الخمر، المرأة و الحب لكن عن الديني. ومن أشعاره عن الدين الإسلام هو الاعتراف.

^٩ إبراهيم علي أبو خشيب، في محيط النقد الأدبي، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨)، ص .

^{١٠} مكرمة، "أبو نواس و خصائص شعره عن الحب"، (مكاسر: جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية،

^{١١} ديوان أبي نواس، (بيروت لبنا: دار صادر، ٢٠٠٨)، ص ٥ .

الاعتراف هي القصيدة لأبي نواس التي فيها عبر عن شهادة العبد على الله سبحانه و تعالى، و التوبة بعد ارتكاب الأخطاء والإستغفار على الله دائماً. الاعتراف معناه خطأ الخادم الذي يعترف بالذنوب التي اقترفها^{١٢}. الاعتراف شعر فحسب بل أيضاً دعاء توبة لأبي نواس من كل الذنوبه وعتراف العبد بضعفه لله.

شعر الاعتراف أشهر شعر لأبي نواس ولا يزال يسمع بين المسلمين و خاصة في المدارس التعليمية الإسلامية والمساجد. فيما يلي جزء من شعر أبي نواس الاعتراف :

إلهي لست للفردوس اهلاً ❖ ولا أقوى على النار الجحيم
 فهب لي توبة واغفر ذنوبي ❖ فإنك غافر الذنب العظيم
 ذنوبي مثل اعداد الرمال ❖ فهب لي توبة يا ذا الجلال
 وعمري ناقص في كل يوم ❖ و ذنبي زائد كيف احتمالي
 إلهي عبداً العاصي أتاك ❖ مقرر بالذنوب و قد دعاك
 فإن تغفر فأنت لذاك أهل ❖ فإن تطرد فمن نرجو سواك.

في تكوين الشعر يوجد العناصر واحد منهم هو عناصر الداخلية. بعامية عناصر الداخلية التي يمكن أن تألف الشعر يعني العاطفة و الخيال و الفكرة و الصورة^{١٣}. هذه العناصر تكون مطلوبة لتعدل الشعر.

^{١٢} رفيقة رضوان، " الخصائص التركيبية في شعر الإعتراف لأبي نواس "، (مكاسر: جامعة علاء الدين

الإسلامية الكومية، ٢٠٢٢)، ص ٣١

^{١٣} عبد المتين، دور الشعر الصعاليك في تطور الشعر الجاهلي، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية،

١٩٧١)، ص ٤٩٠

ستعالج الباحثة تحسب الموضوع في هذه الرسالة حول قضية " شعر أبي نواس الاعتراف " لأن شعر الاعتراف إحدى من شعر القديمة التي تسمع حتى الآن. ولذلك أرادت الباحثة أن تبحث عن العناصر الواردة التي تجعله شعرا مشهور.

٢- تحديد المشكلة

مشكلات البحث كالتالية :

- أ. كيف كانت العناصر العاطفية لشعر أبي نواس الاعتراف؟
- ب. كيف كانت العناصر الخيالية لشعر أبي نواس الاعتراف؟
- ت. كيف كانت العناصر الفكرية لشعر أبي نواس الاعتراف؟
- ث. كيف كانت العناصر الصورية لشعر أبي نواس الاعتراف؟

٣- أغراض البحث

أما أغراض هذا البحث فهي :

- أ. لمعرفة العناصر العاطفية في شعر أبي نواس الاعتراف.
- ب. لمعرفة العناصر الخيالية في شعر أبي نواس الاعتراف.
- ت. لمعرفة العناصر الفكرية في شعر أبي نواس الاعتراف.
- ث. لمعرفة العناصر الصورية في شعر أبي نواس الاعتراف.

٤- فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فهي :

- أ. الفوائد النظرية في هذا البحث أن يكون مرجعاً للطلاب خاصة في تدريس اللغة العربية و آدابها.

ب. الفوائد العملية في هذا البحث أن يكون تسهيلا للطلاب و دارسى الأدب فهم الشعر و عناصره و تزيد معرفة القاري و الباحث عند الشعر.

٥- توضيح معاني الموضوع

و لتجنب التفسيرات المختلفة من المصطلح في هذا البحث فالباحثة ترى ان تشرح المصطلحات.

أما شرح المصطلح المذكور فيما يلي :

أ. الشعر

الشعر هو كلام يقصد به الوزن و القافية و يعبر عن الأخيلا البديعة. الشعر أيضا هو كلام الموزون قصدا بوزن العربي الذي تعبر عن صور المؤثرة البليغة و صور الخيال البديعة من شاعر الذي يدور حولهم. و أما الشعر هو الكلام أو كتابة لها وزان أو بحر و قافية و عناصر العاطفة و الخيال الذي يجب أن تكون أقوى من النثر^{١٤}.

ب. الاعتراف

الاعتراف هي أشهر الشعر لأبي نواس ، و كثر في شعر الاعتراف حديث الذنوب اقتراف المحظورات و طلب العفو و المغفرة^{١٥}. صنع الاعتراف منذ عدة قرون و يعتقد أن الاعتراف لها معنى استثنائي. بصرف النظر عن شعر، يكون الاعتراف دعاء يتلمس القلب.

^{١٤} أمين نسير، مفتحل الهداي، تأليف الشعر من عادات الطلاب الكتابية في دراسة العروض و القوافي،

(عربي : مجلة اللغة العربية، ٢٠١٩)، ص ٨٤.

^{١٥} محمد بن قاسم ناصر بوحجام، دراسات عن الشعر العماني، (الجمعية العمانية للكتاب و الأدباء،

٢٠٢١)، ص ٤٧٠.

ت. أبو نواس

أبو نواس هو الحسن بن هانئ بن عبد الأول الحكمي أحد شعراء العصر العباسي الأول، و شاعر العراق في عصره^{١٦}. عرف أبو نواس بلهوه و مجونه و محبته الشديدة لشرب الخمر. من بين المواضيع الشعر الذي كثر ما يستخدمه أبو نواس هو حبه للخمر و لذلك يدعى شاعر الخمر. وهكذا كان أبو نواس زعيم الشعر الخمري عند العرب ولكنه تاب عما كان فيه واتجه إلى الزهد وقد أنشد عدد من الأشعار التي تدل على ذلك. شعر الإعتراف هو ما يعتقد أنه صنع من أبي نواس عند ما تاب و ندم على كل الذنوب في حياته.

٦- الدراسات السابقة

أ. رسالة نعمة الرافعة من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١٧ بموضوع الإستقبال الأدبي في شعر الاعتراف لأبي نواس.

الفرق بين هذه الرسالة و رسالة نعمة الرافعة هي أن تلك الرسالة لمعرف معنى شعر أبو نواس الاعتراف من استجابة القارئ. بينما لهذه الرسالة هي لمعرفة العناصر الأدبية في شعر أبي نواس الاعتراف. التشابه بينهما أن كل منهما يبحثان الواردة في شعر أبي نواس الاعتراف.

ب. رسالة معتصم بالله من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١٠ بموضوع شعر الاعتراف لأبي نواس.

الفرق بين هذه الرسالة و رسالة معتصم بالله هي أن تلك الرسالة لمعرفة القافية و الإيقاعية في شعر أبي نواس الاعتراف بعلم العروض و القوافي. بينما الرسالة هي لمعرفة

^{١٦} فاعور علي، دوان أبو نواس، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ص. ٤

العناصر الأدبية في شعر أبي نواس الاعتراف. التشابه بينهما أن كل هما يبحثان الواردة في شعر أبي نواس الاعتراف.

ت. رسالة فتري بلقيس من جامعة الرانيري الإسلامية الحكيمة دار السلام بند أتشيه في سنة ٢٠٢١ بموضوع قصيدة الاعتراف لأبي نواس و آثارها للطلبة معهد باب النجاح. الفرق بين هذه الرسالة و رسالة فتري بلقيس هي أن تلك الرسالة تبحث عن الآثار الواردة في شعر أبي نواس الاعتراف للطلبة في معهد باب النجاح. بينهما لهذه الرسالة هي لمعرفة العناصر الأدبية في شعر أبي نواس الاعتراف.

٧- الدراسة النظرية

أ. الشعر

١- مفهوم الشعر

الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة و هي الحفر و الرسم و الموسيقى و الشعر^{١٧}. الشعر كالموسيقى هو يعبر عن الجمال الطبيعة بالألفاظ و المعاني. الشعر أيضاً شكل من أشكال الفن الأدبي في اللغة التي تستخدم الجمالية و الصفات بالإضافة إلى بدلا من معنى الموضوع الواضح. قد تكون كتابة الشعر بشكل مستقل ، و فصائد متميزة أو قد تحدث جنبا إلى جنب مع الفنون الأخرى، كما في الدرا ما الشعرية، التراتيل، النصوص الشعرية أو شعر النثر. يعد الشعر من أقدم أشكال الفنون الأدبية حتى يعتقد أنه قد نشأ قبل الكتابة نفسها^{١٨}.

^{١٧} جرجي زيدان، تاريخ الأدب العربية، (مصر : مطبعة الهلال، ١٩٢٥)، ص. ٥١

^{١٨} عبد الله خضر أحمد، المذاهب الأدبية، (بيروت لبنان : دار القلم، ٢٠١٧)، ص. ١٤١

عرّف ابن خلدون أن الشعر هو كلام البليغ المبني على الإستعارة و الأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن و الروي مستقل كل جزء منها في عرضه و مقصده عما قبله و بعده، الجاري على أساليب العرب^{١٩}. أما جرجي زيدان قال : الشعر هو الغناء و الإنشاد والترتيل. الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة و هي الحفر و الرسم و الموسيقى و الشعر. و مرجعها لتصوير جمال الطبيعة. فالحفر يصورها بارزة، والرسم يصورها مسطحة بالأشكال و الخطوات و الألوان، و أما الشعر يصورها بالخيال و يعبر عن إعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ^{٢٠}.

٢- مراحل الشعر

أ) الشعر في العصر الجاهلي

الشعر الجاهلي هو التعبير الشعري عن رؤى و مواقف جاهلية باستخدام أدوات تركيبية و بلاغية و إيقاعية ذات صبغة جاهلية^{٢١}. الشعر في الجاهلي له معنى الخاص أتى في العلم و اختصاص و عادةهم و يكون بعض حياتهم. النشاط في الجاهلي كثر التي استمرت في الشعر. لذلك الموضوعات الشعر في تلك العصر احكى عن الأنشطة اليومية خاص عن القبائل دفعة واحدة يكون سلاح لنبض و تملق و مدح حتى يشعر من يسمعها بالهدوء. عبّر الشعر الجاهلي عن أسلوب الحياة العربية و صورها بدقة عالية عكس فيها أوجه الحياة المتعدّدة. في الشعر الجاهلي تحتوي كل

^{١٩} محمد لطفي اليوسف، كتاب المتاهات و التلاشي في النقد والشعر، (الناشر : دار الفارس للنشر و التوزيع، ٢٠٠٥)، ص ٣٧.

^{٢٠} جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، (الناشر مؤسسة هنداوي، ١٨٩٩)، ص ٦٥.

^{٢١} سراته البشير، الشعر الجاهلي وتجاوزات البساطة و الفخامة، (بيروت-لبنان : دار الكتوب العلمية،

٢٠٢٠)، ص ٨.

الأخبار و القصص، فنجد فيه وصف الخيام و الرحلة و وصف الحيوانات و رحلات الصيد و الحروب كما نجد المدح و الغزل و الهجاء و الرثاء.

الشعر الجاهلي لم يبدأ قبل نهاية القرون الأولى الهجري، إن الشعر الجاهلي يبدأ من حوالي قرن و نصف قبل ظهور الإسلام كما أشار إلى ذلك الجاحظ، ولكنها لا تنتهي بظهوره فليس للتغيرات السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية تأثير كامل على الإنتاج الأدبية شعرية كانت أم نثرية^{٢٢}. من أشهر شعراء العصر الجاهلي هم أصحاب المعلقات السبعة و قيل العشرة و هم، امرؤ القيس و طرفة بن العبد و زهير بن أبي سلمى و لبيد بن ربيعة و عمرو بن كلثوم و عنتر بن شداد و الحارث بن حلزة و الأعشى و النابغة الذبياني و عبيد بن الأبرص.

ب) الشعر في العصر صدر الإسلام

الشعر في صدر الإسلام هو النهاية الضعيفة الذابلة و المتحرّفة للشعر الجاهلي وهو يمثل عقابيل المعركة بين الحياة الإسلامية و بين الحياة الجاهلية^{٢٣}. الشعر في صدر الإسلام يبدأ مع ظهور الإسلام و ينتهي بقيام الدولة العباسية. عصر صدر الإسلام هو أهم العصر في تاريخ الحضارة العربية و آدابها لأن في هذا العصر كل جوانب الأدب يخضع الكثيرة من التعبيرات من عصر الجاهلي، ذلك تعبير بسبب وصول الإسلام و القرآن الكريم.

^{٢٢} محمد حامد، الكتابة الإبداعية: القصة القصيرة نموذجاً، (دار هدوء للنشر، ٢٠١٧)، ص. ٧

^{٢٣} عمر عبد المعبود عبد الرحمن، الشعر في عصر صدر الإسلام بين التقليد والابتداع، (بيروت-لبنان،

رغم بعض المؤرخ يقول أنّ الشعر يخضع لركود في العصر صدر الإسلام لأنّ لا يناول من الإسلام، لكن بعضهم يقول أن الشعر في العصر صدر الإسلام بدقة يزدهر مع تطور التعاليم الإسلامية. الإسلام لا يقبل الشعر بكامله و لا يرفض الإسلام الشعر بكامله. يقبل الإسلام الشعر الذي بناء على التعاليم الإسلامية و يرفض الإسلام الشعر الذي يحتوي على الباطل و شهوة و الحياة في العصر الجاهلي. يمكن ان فهم هذ من كلام الله في سورة الشعراء أية ٢٢٤-٢٢٧ " وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (٢٢٤) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَّهيمُونَ (٢٢٥) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَالًا يَفْعَلُونَ (٢٢٦) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٢٢٧) ٢٤.

من ايات السابقة تمكن تتم أن قسم الإسلام الشعر إلى قسمين. أول : الشعراء الذين يحتوي شعره من العناصر السالبة و الشرير و الفسيق و تحدى الإسلام. ثانيا : الشعراء الذي يقابل الإسلام وهو الشاعر الذي يؤمن و يستعمل شعرهم لزيادة الوعي و الاهتمام بجوانب الإيمان. الشعراء المشهور في العصر صدر لإسلام بينهم ، الحسان بن ثابت، كعب بن زهير و لبيد بن ربيعة.

ت) الشعر في العصر الأموي

الشعر في عصر الأموي لم تكن منزلة بأقل مما كانت عليها في الجاهلية ولم تكن أكثر أهمية و خطورة و الواقع أن العصر الأموي كان العصر الأزدهار الشعري^{٢٥}. الشعر في عصر الأموي هو الشعر الذي قيل أثناء العصر الأموي ٤١ إلى ١٣٢

^{٢٤} مدينة القرآن، سورة الشعراء / ٢٦ : ٢٢٤-٢٢٧.

^{٢٥} عمر فاروق الطباع، مواقف في الأدب الأموي، (بيروت-لبنان : دار القلم، ٢٠١٦)، ص. ٣١

هجرية و تميز بتنوعه و تحدد أغراضه و تطور معانيه، و تاثره بالحياة الإجتماعية^{٢٦}. يعدّ العصر الأموي واحدا من أكثر عصور الأدب ازدهارا في نتاجه الشعري. أشهر أطوار الشعر الأموي هو طور الفحول في عهد عبد الملك و خلفائه من بني مروان، و أكثرهم سيرورة شعر و تنوع أغراض و قد غلبت السياسة على أدب هذه الفترة و دارت الفنون العديدة من مثل المديح و الهجاء و الغزل في الفلك السياسي^{٢٧}. الشعراء في العصر الأموي بينهم : جرير بن عطية، عمر بن أبي ربيعة، ربيعة العدوية، يزيد بن الحكم أنثقفي، نصيب بن رباح.

ث) الشعر في العصر العباسي

الشعر في هذا العصر أكثر الشعر العربي القديم صحة من حيث النص أو نسبة ألى الشاعر، الذي تبدأ خصائصه في الظهور منذ أواخر العصر الأموي^{٢٨}. استمر العصر العباسي على مدى عصرين : الأول، عصر القوة في كل شيء سياسيا و اقتصاديا و ثقافيا. الثاني، عصر الضعف في كل شيء فتفككت الخلافة وانتهت بهجوم التتار عليها و تدمير تراثها، رغم وجود بعض عناصر القوة المتناثرة في دويلاتها. الشعر في العصر العباسي له ما يميزه و ينبىء عن تفرده عن العصور الأخر. فقد بدأ الشعر العباسي في الظهور في بداية اللث ثاني من القرن الثاني الهجري تقريبا، حيث سقطت الدولة الأموية وحلت محلها دولة الخلافة العباسية.

^{٢٦} عاطف إسماعيل محسين، دروس في اللغة العربية، (بيروت : بورصة الكتب للنشر و التوزيع، ٢٠١٤)،

^{٢٧} عمار فاروق الطباع، مواقف في الأدب الأموي، (بيروت لبنان : دار القلم، ٢٠١٦)، ص. ٣٣

^{٢٨} عبد الله خليل هيلات، الموسوعة الأدبية العالمية، (الأردان إربد : دار الكتاب الثقافي، ١٩٩٨)، ص.

فقد كان الشعر الأموي أعرابيا خالصا صرف النشأة و الطبيعة، أما الشعر في العصر العباسي فقد تأثر بعوامل كثيرة متداخلة و متشابكة بتشابك الحضارات و الأجناس التي دخلت الجوا العربي بحرية، و أفسح لها مجال لتتكلم و تعبر عن رأيها دون أية موانع سياسية أو اجتماعية. الشعراء المشهور في العصر العباسي : أبو نواس، أبو الطيب المتنبي، أبو العلاء المعري، بشار بن برد، أبو تمام.

ج) الشعر في العصر الأندلسي

الشعر في عصر الأندلسي انتشارا كبيرا تغلغل في كل نواحي الحياة و أقبل الناس عليه بمختلف فئاتهم و طبقاتهم و أعمارهم و حظي بتقدير الحكام و الأفراد و رجال الدولة^{٢٩}. إن الشعر في العصر الأندلسي مر في فترة ازدهار لم يشهد العربي قبله. و يقصد بالشعر الأندلسي هو ذلك الذي كتب في العصر الأندلسي حيث يتفرد بتطبيق فنون شعرية معينة. واتسم الشعر بذلك العصر بالوضوح و الاستعانة بالكلمات السهلة و المفهومة مرفوعة بالأسلوب الجميل السهل الفهم. يعرف عن استخدامات الشعر بذلك العصر بكثرة استدام الرسائل الشعرية و وصف الأماكن و تصويرها بقصائد مضبوطة الوزن و القافية.

ح) الشعر في العصر العثماني

واجهت الدولة العثمانة طوال فترة حطماها الكثير من المشكلات و الصعوبات، خاصة الأمنية منها و السعي إلى نشر الأمان بين أطراف الدولة المتزامية، فعاشت الدولة الكثير من الانقلابات السياسية، و حركات التمرد، فانشغل الحكام بقمعها

^{٢٩} عيسى إبراهيم السعدي، الأدب العربي-جماليات و إبداع و تميز على مر العصور، (الأردان عمان : أمواج

وإعادة الأمور إلى مجاريها، و من الجديد بالذكر أن ذلك الإصلاح السياسي كان على حساب إهمال المرافق العامة، و تأجيل تنفيذ المشروعات الإصلاحية و إنعاش الحياة المدنية، ناهيك عن التدهور الصحيّ الذي عمّ مختلف الأرجاء، الأمر الذي رافقه إهمال بناء المدارس، و التشجيع على الانخراط في الجش، و قمع المواهب و القدرات العقيلة، و غلغاء الجانب الثقافي و الأدبي. فعاشت القصيدة العربية في هذه الأجواء بالاعتماد على القوالب التراثية، فنشأ الشعر البديعي الذي يخلو من المعنى، ولكن يمتاز بتركيبه بديعة عالية، و نزح الشعراء عن الحياة و لجأ الأغلب إلى الشعر الصوفي، و كثرت المدائح النبوية، و المراثي، و الملاحم، و القصص الشعرية الركيكة.

اعتمدت القصيدة على الواحدة، إذ إن هناك أنواع متعددة للوحدة في القصيدة العربي في العصر العثماني، تبدأ من وحدة البيت واستقلالته في الشكل العام، وانتقالا إلى الوحدة المنطقية في التسلسل القصصي للشعر، انتهاء بالوحدة الموضوعية خاصة في المدائح النبوية و المراثي. ولا ننس الحديث عن الوحدة الوجدانية النفسية في أجزاء القصيدة كلّها. من أشهر الشعراء العصر العثماني بينهم : ابن معتوق، عبد الغني النابلسي، منجك اليوسفي، يوسف البديعي، البهاء اعاملي، التهانوي، بدر الدين الغزي.

(خ) الشعر في العصر الحديث

الشعر الحديث هو الشعر الذي كتب في العصر الحديث و هو إذا آخر حاقة في السلسلة الزمنية التالية المتعلقة بالشعر. و تميز هذا العصر بعصر الثورات البحث عن الدات و الثورات الشعبية. الشعر الحديث أو الشعر المعاصر هو الشعر الذي كتب في العصر الحديث إبان الحملة الفرنسيّة على بلاد الشام و مصر، و يعدّ آخر حلقة من السلاسل الزمنية المتعلقة بالشعر، و يختلف هذ النوع من الشعر عن الشعر العربي

القديم في مضامينه واساليبه و في بنياته الفنيّة و الموسيقية أيضا، و يختلف عنه في موضوعاته أيضا و أنواعه المختلفة. فالشعر الحديث يمكن اعتباره أنّه ذو لغة معاصرة بما يحويه اللفظ و المعنى، فقد انطلق بهدف تجديد اللغة الشعرية التقليدية، إلا أنه حافظ على بعض ركائز القصيدة النمطية.

مع ظهور الشعر الحديث، ظهر معه العديد من الشعراء الذين أحدثوا تجديدا كبيرا في خصائصه و بنيته. و قد جاء شعرهم بسيطا و سهلا و محبّا إلى قلوب الناس. بين الشعراء المشهور في العصر الحديث : حافظ إبراهيم، عمر أبو ريشة، أبو القاسم الشابي، بدر شاكر السياب، سميع القاسم، أحمد شوقي، البارودي.

٣- أغراض الشعر

الأغراض هي الموضوعات التي يتناولها الشاعر عرضا في شعره و هي عادة أمور ممهدة للفن الذي يرمي إليه الشاعر^{٣٠}. الأغراض الشعر في اللغة عدد من التعريفات نذكر بعضها منها، ابن طباطبا و ابن وهب و ابن خلدون يذكرون أنّ الغرض الشعر جاء بمعنى الفنون، فالغرض هو كل من فنو الكلام و استعمل المتأخرون الغرض الشعري بمعنى الفن كثيرا. و أما الغرض الشعر في الاصطلاح هو الموضوع الذي يتحدث عنه الشاعر في شعره، و تعريف آخر من الغرض الشعر هو الهدف الذي قيل من أجله الشعر، وهو ما يعرف " موضوع النص"، أي الفكرة الأساسية التي اتخذها لشاعر أو المبدع الإيصال رسالته، واستعمل الموسيقي، و اللفظ و مختلف الأساليب،

^{٣٠} نعيم مجاهد عودة، أدب المرأة العربية الشغرة و النثر و الحوار، (بيروت : دار غيداء للنشر و التوزيع،

ليوصلها في أجمل صورة، و يبلغ ما يسمو إليه من غايات. الشعر في تطويره له الغرض مختلف في كل عصر، بشكل عام الشعر له الأغراض كما يلي:

أ) الغزل

حديث القلب و حكاية الحب، فيه يتحدث الشاعر عن نفسه و يرسم فيه مشاعره و عواطفه، و يتحدث عن معشوقته فيصف محاسنها و يرسم عواطفها و رغباتها و أهوائها^{٣١}. الغزل هو الشعر الذي يعتبر عن الجمال و إظهار الشوق و الشكو من فراقه. والغزل الشعر الذي يهدف إلى التشبب بالحبيبة و وصفها عبر إبراز محاسها و مفاتها، و ينقسم إلى قسمين وهما الغزل العذري و الغزل الصريح.

في العصر الجاهلي يكون الغزل تربع على عرش فيه. ولو كان ليس لغرضه لابدّ للشاعر أن يذكر الغزل في شعره. وافتصرت أغلب القصائد الغزلية على وصف الجمال الخارجي للمرأة مثل جمال الوجه و الجسم. و أما في العصر الإسلام، هذب الإسلام الغزل. بالرغم عدد من الشعراء تعاقرو الخمر في أشعاره، و تشبب بالنساء و تتغزل بهنّ غزلا فاحشا. و في العصر الأموي يزدهر الغزل ازدهارا، بين بسببها التسامح الديني الذي كان سائدا في ذلك العصر. ولكن في العصر العباسي يكون الغزل ضعيفا. و كان في العصر الحديث ازدهر الغزل نظرا لاختفاء أغراض الشعر الأخرى مثل الهجاء. الشعراء يستخدمون أسلوبا يشابه الأسلوب العباسي القديم المستخدم في الشعر أو باستخدام أسلوب جديد و عصري واختلفت النظرة للمرأة. ليس فقط المحبوبة التي يهيم بها الشاعر عشقا و حبّا. بل أصبح ينظر إليها كأمّ و أخت و صديقة لذا اختلفت أشعار الغزل الخاصة بالمرأة في العصر الحديث.

فيما يلي مثال على شعر الغزل من أمرؤ القيس في ذكرى حبيبته :

^{٣١} رسامي هاشم، المدارس و الأنواع الأدبية، (بيروت : منشورات المكتبة الصرية، ١٩٧٩)، ص ٥٣ .

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْدَ هَذَا التَّدَلُّلِ ❖ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرْمَعْتَ صَرْمِي فَأَجْمَلِي
أَغْرُكُ مِثِّي أَنْ حُبَّكَ قَاتِلِي ❖ وَإِنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِي

ب) المدح

أحد أغراض الشعر الرئيسية عند العرب منذ الجاهلية. و يمكن القول أنه أهمها جميعا. فهو يعبر عن الطبيعة التجارة للشعر^{٣٢}. و المدح في اللغة هو الثناء. و الهدف منه في الشعر ذكر محامد الممدوحين و وصفهم بما يليق بهم من الصفات الحميدة، حتى و إن كان في ذلك ببعض المبالغة التي لا يجب أن تتجاوزها إلى الإفراط على أية حال. و أغلب المدح يكون من أجل التكسب و اسخداء المال. لذلك فإن معظم الممدوحين يجب أن تكونوا من الملوك و الولاة و الحكام أو ذوي النفوذ و السطوة و الجاه و المال. و أقله ما يمكن صادرا عن صدق محبة خالصة للممدوح.

في الجاهلي، كان المدح جماعيا أكثر منه فرديا و كان يمتاز بالصدق و العفوية لكنه في العصر التالية أصبح الكسبيا و أصبح الشاعر يتفنن في استعاراته و تشابحه لدرجة الغلو. لم يكن في الجاهلية قصائد مديح مستقبلية، بل كان المدح جزءا من قصيدة تبدأ بالغزل ثم بالفخر ثم بالمديح ثم بالوصف ثم بالخمير، وما إلى ذلك ولم يتخذ المديح استقلالية خاصة إلا في العصور التالية^{٣٣}. و أن المديح تشعب من مدح أفراد و جماعات إلى مدح المدن و مدح الأحزاب و الفرق.

^{٣٢} محمد مهدي الشريف، معجم مصطلحات علم الشعر العرب، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)،

ص ١٣٢ .

^{٣٣} سراج الدين محمد، المديح في الشعر العربي، (بيروت : دار الراتب الجامعية، ٢٠١٤)، ص ٦٠ .

و تحول المدح في صدر الإسلام إلى مدح صادق، لا تزلف أو كذب. وفي العصر الأموي عاد المدح سيرته الأولى كما كان في الجاهلية، نظرا لتشجيع الحكام، و في العصر العباسي نهض المدح مع البحري و أبي تمام و أخيرا المتنبي. و هؤلاء جميعا بالإضافة إلى غيرهم من الشعراء، مدحوا مدحا تكسبها غايته تحقيق المنفعة فمدحوا به. ولكن المتنبي تفردا بأمور منها أنه أدخل الفكر في الأدب، وذلك لسعة اطلاعه لعبقريته الفذة و مبالغته الناتجة عن تعمقه في مذاهب الفلاسفة و الشيعة و المصوفين.

فيما يلي مثال على شعر المدح من النابغة في مدح الملك النعمان :

فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ ❁ إِذْ طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَبٌ

(ت) الهجاء

لفظ الهجاء يستعمل ضد المدح، و كان الهجاء في الجاهلية مر تبطا جدا بروح الصحراء العربية التي كانت تقوم على التنافس و الحرب بين القبائل^{٣٤}. هو نوع من الشعر نقيض المديح يكتب عندما يريد الشاعر أن يعبر عن سخطه واشتزازه من شخص آخر وهو عكس المديح فالمديح يقوم على عاطفة الإجاب و التقدير وذكر المناقب أما الهجاء يقوم على ذكر السخط والاشتمزاز وذكر المثالب. و كانت المعاني في قصيدة الهجاء تدم الضعف و البخل واختلاط النسب. لكن ألفاظ الهجاء لم تكن مقعدة مقارنة بالهجاء في العهود التالية.

كان الهجاء في الجاهلية تنديدا بالمعائب الشخصية للفرد أو احتقارا لجماعة معينة من الناس ثم تطور ليرتفع عن الأحقاد الشخصية ليطال مشكلات الحياة العامة

^{٣٤} عبد المتين، دور الشعر العصاليك في تطور الشعر الجاهلي، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص .

فكانت منه الهجاء السياسي و الهجاء الأخلاقي و الهجاء الديني و الهجاء الخلقى . ثم بالنزاعات السياسية و المذهبية و العقيدية، فقد تهاجي الكفار و المسلمون في صدر الإسلام.

و في العصر الأموي اتخذت الهجاء منحيين : أحدهما هجاء قبلي عصبي و الآخر سياسي و لكنه لا يخلو من خلفية قبلية، و ذلك أن بني أمية شجعوا الشعراء على مدحهم فمدحوهم بما يرضيهم و تنقصوا غيرهم من أعدائهم، وقد عمل بعض حكام الأمويين على تأجيج الصراعات القبلية و الفتوية و وقفوا إلى جانب بعضها، فهب الشعراء من كل ناحية كل يدافع عن الحزب أو الفئة التي ينتمي إليها. أمّا في العصر العباسي فقد تحول الهجاء إلى جاء مقذع جدا تناول فيه بعضهم المقابح الخلقية و الخلقية، كابن الرومي و المتنبي، ولو أن المتنبي لم يكثر في الهجاء ولكن يكفيه ما جاء على لسانه في هجاء ضبة من سب و شتم. أمّا لأندلسي فإن الهجاء كغيره من الفنون الأخرى، كان صدى لما في المشرق من حيث الدوافع و المؤثرات إلا أنه يختلف قليلا من حيث الصور و المعاني و الأساليب.

فيما يلي مثال على شعر الهجاء من الزهير موجهة لحارث بن ورقة لأنه أراد أن يستولي على إبل أهله :

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَدَعٌ ❁ بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبُطِيَّةَ الْوَدَكُ

ث) الوصف

الوصف هو فن التصوير وهو أصل الشعر و عموده، و يشتمل على تصوير مظاهر الطبيعة وما فيها من عمران و قصور و منشآت مدنية و حربية، و مجالس الشرب و المسر، و ادوات الصيد و الحرب، وقد عمد الشعراء إلى تعميق الامتزاج

بالطبيعة و تشخيصها، ولم تعد في نظرهم مجرد أشكال وألوان، بل أخذت بعدا إنسانيا بتشكل حسب أمزجتهم وأذواقهم و يحاكي أفراسهم وأحزانهم^{٣٥}.
 في العصر الجاهلي، كان الوصف منصرف إلى مظاهر الطبيعة الخارجية سواء كانت هادئة كالصحراء و الرمال و الجبال وما شاكل ذلك، أو حية متحركة كالإبل و الخيل التي كان الجاهليون يركبونها و الغزلان و النعام و البقرة الوحشية، ومع ذلك فإنهم لم يعالجوا إلا صنوفا بعينها من حيوان الصحراء. و أما شعر في العصر العباسي بدأ الشاعر العباسي يولي اهتماما آخرا في وصف المظاهر الحضارية في الشعر إلى جانب الطبيعة والمعارك مثل : القصور الحياة الداخل البيوت و مجالس اللهو و التسلية و غيرها. ثم في العصر الأندلسي، عرفت أن الأندلسي لها جمال الطبيعة و كثر المناظر الخلابة فيها، و كان هذا من أول و أكبر الأسباب التي دفعت الشعراء الأندلسيون لوصف الطبيعة بصورة واصخة في شعرهم.
 فيما يلي مثال على شعر الوصف من أمرؤ القيس الذي يصف عن سرعة حصانه:

مُكِرِّ مُفِرِّ، مُقْبِلِ مُدْبِرِ مَعَا ❁ كَجَلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلَى

(ج) الفخر و الحماسة
 اتفقا مؤرخو الأدب أن يجعلوا الفخر و الحماسة بابا واحدا لما بينهما من الإتصال الوثيق، لأن الماسة ليست سوى فخر الفارس ببطولة وذكر و قائعه و وصف

^{٣٥} أحمد حاجم الربيعي، القصص القآني في الشعر الأندلسي، (الناشر : دار مؤسسة رسلان للطباعة و

فرسه و سلاحه^{٣٦}. للفخر مكانة واضحة لا يمكن أغفالها، ولا سيما في الشعر الجاهلي، و يتجلى هذ الغرض عند الشعراء الذين يمكنهم التفاخر بأنسابهم، أو كرمهم جريا على طبيعة المجتمع الجاهلي الذي يقَدّس هذه القيم و يتباهي بها إذا لا يستطيع أن يسمح بها غيره ممن يحس أنه دون هذه الصفات. و الشاعر حينما يتفخر بنفسه، و قومه قد يتجاوز إلى صفات يدعيها و هي مبالغة مموّدة لأنها من مطلبات الشعر و الشاعر، لكن قد تخرج هذه المبالغة عم حدودها، و ربما لا تتفق مع مكانة الشاعر و قومه فتؤول إلى الإستهجان^{٣٧}.

الحماسة، في اللغة تعني القوة و الشدة و الشجاعة، و يأتي هذ الفن في مقدمة أغراض الشعر الجاهلي حيث يعتبر من أصدق الأشعار عاطفة. و تظهر الحماسة في الدعوة للقتال و أحاديث البطولة و الفخر بالنصر^{٣٨}. الشعر الحماسي هو شعر الذي يثير الحماسي في نفس الشاعر أو نفس المستمع، و مجالاته كثيرة، و ليست فقط ميادين المعارك هي التي تستبطن الحماسة، إذا غالبا ما يتبادر إلى الذهن أن شعر الحماسة هو الشعر المتعلق بالحرب، الذي يصف المعرك و يشيد بالأبطال المعارك و مدحهم أو فخر الشاعر ببطولاته في الحرب. في العصر الجاهلي يكون شعر الحماسة بالشعر الذي المتحدث عن تشجيع أفراد القبيلة لقتال العدو، وهو بمثل حقيقة الصراع الفبلي على أرض الجزيرة، وما يحدث من وقائع بين تلك القبائل.

^{٣٦} محمد علي الصباح، عنتره بن شداد حياته و شعره، (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٠)، ص

١١٢ .

^{٣٧} صباح ايليا القس، شعر شعراء المسيحية في العصر الجاهلي، (بيروت : المنهل، ٢٠١٧)، ص. ٥٤

^{٣٨} نعيم مجاهد عودة، أدب المرأة العربية الشعر و النثر و الحوار، (بيروت : دار غيداء للنشر و التوزيع،

٢٠١١)، ص ٣٣ .

فيما يلي مثال على شعر الفخر والحماسة من الرشيد بن شهاب الياسكاري الذي تحدي قيس بن مسعود السيباني في سوق عكاظ:

وَلَا تُوعِدُنِي إِنِّي إِذْ تَلَاقَنِي، مَعِيَ مَشْرِيٌّ فِي مَضَارِبِهِ قَضَمٌ

ح) الرثاء

إن الرثاء هو البكاء على الميت و الأسي و التآبين به^{٣٩}. شاع غرض الرثاء على ألسنة الجاهلين، حيث رثوا الأخ و الصديق و السيد و غيرها من المناذج الرثائية، بل رثوا أنفسهم في العديد من الأحيان. من هنا كان لزاما تقسيم الرثاء لإلى قسمين رئيسين و هما : رثاء الأموات و رثاء النفس. بعبارة أخرى أن الرثاء هو موطن العاطفة الحزينة يصف فيه الشاعر الجاهلي المرثي بجميع الصفات التي يصف بها. هي من الأغراض الرئيسة التي تناولها الشاعر الجاهلي. فهو عند الرثاء إما يبدأ القصيدة بمنهج الجاهلي المعروف و إما يباشر فيها بالرثاء لطغيان عواطفه و تسليمه أمام مشاعره دون مراعاة للأسلوب السائد على القصيدة آنذاك.

تطورت صور الرثاء و نماذجه و تعددت دواعيه و بواعثه. إن ما انتهى إلينا من تراث المرثي كثيرا جدا يمثل مختلف العصور الأدبية و مختلف الأوان و الاتجاهات الفكرية. و إن أقدم تلك المرثي مما أبدعت قرائح الجاهلين، و صلتنا ناضجة محكمة، قد تجاوزت طفولتها و مراحل محاولاتها البدائية، و صارت ذات قوالب وصيغ محددة، و أساليب و صور معروفة. ثم لما تطورت مختلف فنون الشعر نتيجة مجيء الإسلام و ما

^{٣٩} عبد المتين، دور الشعر العصباليك في تطور الشعر الجاهلي، (بيروت : لبنان، دار الكتب العلمية،

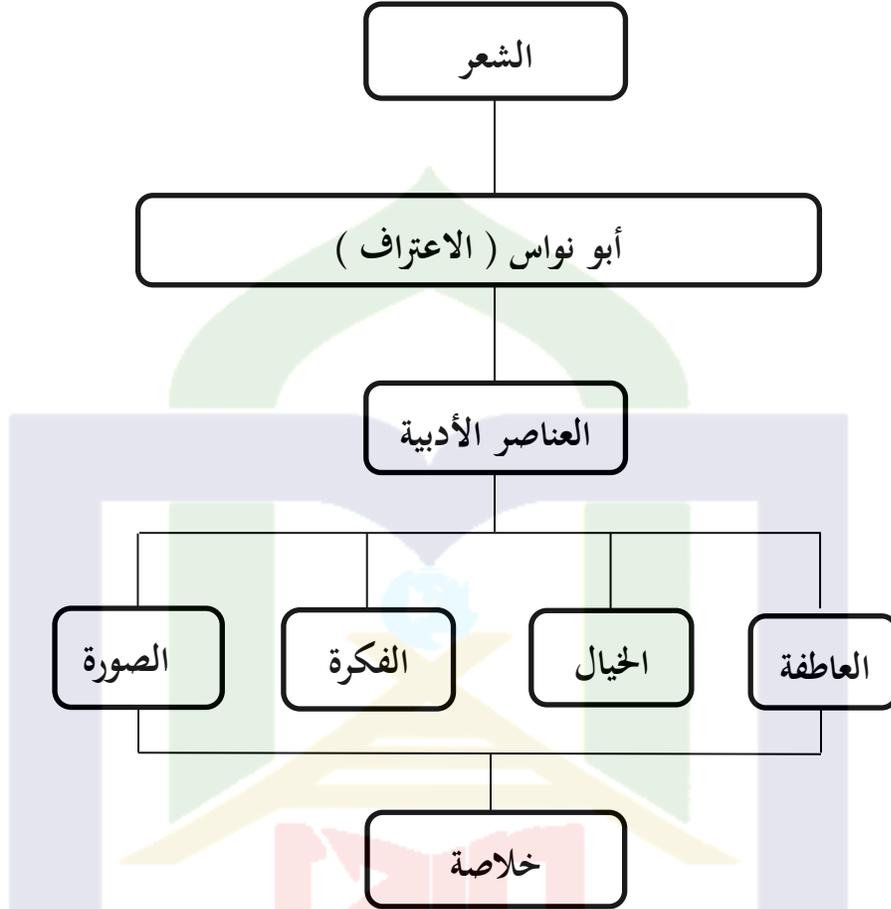
تفرع عنه خلال الأخيال الطويلة المتعاقبة من تيارات فكرية و مذهبية و سياسية و أدبية.

فيما يلي مثال على شعر الرثاء من الحنساء في رثاء وفاة أخيه صخر:

يُذَكِّرُنِي طُلُوعَ الشَّمْسِ صَحْرًا ❁ وَأَذْكُرُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ
فَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي ❁ عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي



٨- الإطار الفكري



صورة ١ الإطار الفكري

٩- منهج البحث

منهج البحث في الكتابة جرت على فوائد الكتابة التي أصدرتها الجامعة الإسلامية الحكومية فاري فاري احتوى على نوع البحث و التصميمة، و نوع البيانات، و أسلوب جمع البيانات، و أسلوب تحليل البيانات.

أ. نوع البحث و التصميمة

نوع البحث هذه الرسالة هو البحث المكتبي. أما البحث المكتبي فهو طريقة البحث، و جمع و تحليل منبع البيانات كالكتب، و الرسائل و غير ذلك. و تصميمة البحث المستعملة التحليلية شعرية لأنها علم بأصول تعريف الشعر، تطورها، الأغراضها، و العناصر الداخلية الذي واردة في الشعر. أما من حيث النوع فهو دراسة شعرية.

ب. نوع البيانات

كان نوع البيانات في هذه الرسالة البيانات الوصفية الوصفية. البيانات الوصفية الوصفية هي البيانات المرتبة في جمل و ليس في رقمي. و الأغراض من ذلك للوصف و تصوير المشكلات ثم عرض الحصيلة كما هي دون التلاعب بها.

ت. أسلوب جمع البيانات و منبعها

أسلوب جمع البيانات فهي الطريقة المستعملة لتحصيل البيانات أو المعلومات المتعلقة بهذه الرسالة. و أما منبع البيانات تنقسم إلى اثنين فهي البيانات الأولية و البيانات الثانوية.

البيانات الأولية هي البيانات الرئيسية المستعملة في هذه الرسالة كمرجع. أما البيانات الأولية المستعملة في هذه الرسالة فهي شعر أبو نواس الاعتراف. البيانات الثانوية هي البيانات التي عمل الباحثون السابقون. البيانات الثانوية تمكن أن تكون الكتب الأدبية، و الرسائل الأدبية و غير ذلك.

ث. أسلوب تحليل البيانات

ستحلل الباحثة البيانات بعد جمع البيانات بطريقة فيما يلي :

- ١- تحديد البيانات أي تختار الباحثة البيانات عن الشعر أبي نواس وهو الاعتراف.
- ٢- تحليل البيانات و تصنيفها أي تحلل الباحثة شعر أبو نواس الاعتراف ثم تصنف المقاطع التي تحتوي على عناصر الشعر.
- ٣- عرض البيانات أي تعرض البيانات الباحثة البيانات عن الشعر أبو نواس الإعتراف.



الباب الثاني العناصر الأدبية

١- مفهوم الأدب

في اللغة العربية لا توجد كلمة الذي يتطابق مع الأدب أقرب كلمة ربما كلمة الآداب. كلمة أدب من الكلمات التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدنية و الحضارة^{٤٠}.

الأدب لها معاني مختلفة حسب الوقت عند استخدام الكلمة. مثل العرب في الجاهلية استخدم كلمة الأدب التي تعني دعوة إلى كل الطعام، في كتاب الأدب العربي الحديث و مذاهبه لعبد الله خضر حمد، ذكره طرفة بن عبد:

نَحْنُ فِي الْمُسْتَأْتَةِ نَدْعُو الْجُعْلَى * لَا تَرَى الْآدَابَ فِينَا يَنْتَقِرُ^{٤١}.

هذا النوع من التقاليد هو ملف أفعال جديرة بالثناء و أخلاق عالية لأن سوف يشجع شخصا ما على الاحترام و يمجّد ضيوفه ثم يخدم الطعام له^{٤٢}.

مع مرور الوقت يتم استخدام كلمة الأدب ككلمة تشمل التعليم إما لفظيا أو الأخلاق. كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي. وهو قول ينم عن دلالة تعليمية، يشير فيها الرسول الكريم. إنه تلقاها عن ربه، و أتقن على

^{٤٠} شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، (الناشر : دار المعارف، ١١١٩)، ص. ٧

^{٤١} عبد الله خضر حمد، الأدب العربي الحديث و مذاهبه، (القاهرة-مصر : دار الفجر للنشر والتوزيع،

٢٠١٧)، ص. ١٦

^{٤٢} هـ. ولدان وارغندت، ليلي فترياني، الأدب الأري في عصر الجاهلي و الإسلام، (مالنج : UIN-Maliki Press،

٢٠١٨)، ص. ٢

إثرها استيعاب الألسنة المختلفة لصنوف المخاطبين في نفس الوقت الذي لا تتنافى فيه الدلالة التعليمية مع الدلالة القديمة وهو الجانب التربوي الأخلاقي الذي بقي في عهد النبوة و يدل عليه. وقال أيضا : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدَبَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَتَعَبَّمُوا مِنْ مَأْدَبَتِهِ^{٤٣}. و المقصود بمأدبة الله هي القرآن مكان شرف يوصي الله جميع عباده أن يقتدي بها نبل القرآن.

بينما في عصر الأموي تطور معنى الأدب إلى معنى التعليم لذلك كلمة معلّم لها نفس معنى مع كلمة مؤدّب. هؤلاء هم المعلّمون تعليم كيفية لمعرفة عن الثقافة العربية، الشعر و خطب. تستخدم هذه الكلمة أيضا في تعليم الشريعة الإسلامية و الفقه و الحديث و التفسير.

وإذا انتقلنا في عصر العباسي، تم استخدام معنى الأدب على التعبير عن نتائج الأفكار سواء في شكل شعر العربي أو نثر أو في شكل كلمات الحكمة أو لغة تصويرية، بعد ذلك تنمو مرة أخرى في النحو و الصرف و العروض و البلاغة^{٤٤}.

في فترة نهاية القرن الرابع من الهجري كل العلوم التي هي الأدب مستقل، و كلمة الأدب تعني إلى التعبير النثر و الشعر جيد حسناً الذي لا يزال يتطلب شرحاً و التفسير الجيد، وكذلك الكلمات ما لم يكن جيداً^{٤٥}. وأما في عصر الحديث، كلمة الأدب تدل على معنيين :

^{٤٣} جويرية دهلن، تاريخ الأدب العربي عصر الجاهلي، (سورابايا : جوهار، ٢٠١١)، ص. ٣

^{٤٤} جويرية دهلن، تاريخ الأدب العربي عصر الجاهلي، (سورابايا : جوهار، ٢٠١١)، ص. ٤

^{٤٥} جويرية دهلن، تاريخ الأدب العربي عصر الجاهلي، (سورابايا : جوهار، ٢٠١١)، ص. ٥

(١) معنى عام، يدل على ما كل يكتب في اللغة مهما يكن موضوعه أو أسلوبه سواء كان علمًا، فلسفة، أدبا خالصا، فكل ما ينتجه العقل و الشعور يسمى أدبا.
 (٢) معنى خاص، هو الأدب الخالص الذى لا يراد به مجرد التعبير عن معنى من المعاني، بل يراد به أيضا أن يكون جميلا بحيث يؤثر في عواطف القارئ و السامع عل نحو ما هو معروف في صناعتي الشعر و فنون النثر الأدبية مثل الخاطبة، و الأمثل، و القصص، و المسرحيات، و المقامات.

٢- العلوم الأدبية

العلوم الأدبية هي عدد من التخصصات العلمية التي لها علاقات متبادلة و علاقات مباشرة مع الدراسات الأدبية. إذا كان العلم يبحث عن النظريات الأدبية و أنواع مختلفة من الأدب و الأنواع الأدبية و التاريخ الأدبي أو شرح تطورات الأدب. يتضمن الأدب مناقشة واسعة، والتي تشمل : النظرية الأدبية و التاريخ الأدبي و النقد الأدبي^{٤٦}.

أ. نظرية الأدب

إن النظرية بالمعنى الدقيق محاكاة إبداعية و دراسة منهجية لطبيعة الأدب و طرق تحليله و نقده، و طائفة من الآراء التي تحاول تفسير القائع العلمية أو التحليلية أو البحث عن المشكلات القائمة على العلاقة بين الشخص و الموضوع أو السبب أو المسبب. إن النظرية في الدراسات الأدبية ليست تقريراً لطبيعة الأدب أو مناهج دراسته

^{٤٦} أحمد مزكي، مقدمة في نظرية الأدب العربي، (مالنج : UIN-Maliki Press ، ٢٠١٨)، ص. ١٧

وظيفته و معاييره و أجناسه الرئيسية، إنما هي مجموعة من الممارسات في التفكير و التخيل و الكتابة و الدراسة^{٤٧}.

إلى جانب ذلك، يتم تعريفه نظرية الأدبية هي دراسة أصول الأدب عامة و فذونه و معاييره و مذاهبه عبر العصور و الحدود القومية. نظرية الأدب أيضا دراسة تجريدية ترمى إلى استخلاص القواعد العامة و الفلسفة المفاهيم و الأصول الجمالية التي يبنى عليها النقد^{٤٨}.

ب. تاريخ الأدب

التاريخ الأدبي هو جزء من الأدب الذي يناقش تطور الأعمال الأدبية و شخصياتها و خصائص كل من هذه التطورات. يعرض التاريخ الأدبي أيضًا الأعمال الشهيرة و المدارس التي تكمن وراء العمل الأدبي و المواقف الاجتماعية في المجتمع و الآراء التي تؤثر على تطور الأعمال الأدبية.

تاريخ الأدب تطبيق مناهج التاريخ على وصف الأدب في عصر أو في عصور متداوية عند شعب واحد أو شعوب مختلفة. و هذا يتم بحث الأثر الأدبي على أنه ظاهرة تتغير و تتطور مع مرور الزمن من نتيجة لرد فعل أو تأثير أو تفاعل بين عناصر الأدبية مختلفة عبر العصور^{٤٩}.

^{٤٧} عبد الله خضر حمد، الأدب العربي الحديث و مذاهبه، (القاهرة-مصر : دار الفجر للنشر و التوزيع،

(٢٠١٧)، ص. ٢٢

^{٤٨} علية عزت عياد، معجم المصطلحات اللغوية و الأدبية، (القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٤)، ص. ٩٤

^{٤٩} علية عزت عياد، معجم المصطلحات اللغوية و الأدبية، (القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٤)، ص. ٩٤

أما تاريخ الأدب العربي ، وهو العلم الذي يناقش حالة اللغة العربية وحالتها وتطورها الأدبي ، ويناقش المجموعات الأدباء ، ويقوم بالدراسات النقدية لمختلف الأعمال ، ويوضح مدى تأثير الأدباء والبيئة على بعضهم البعض ، وكذلك أوجه الشبه والاختلاف بين الأدباء، وجوانب التقليد ومخصصاتهم الأدبية.

ينقسم تاريخ تطور الأدب العربي إلى خمسة العصور^{٥٠}. وهن:

- (١) العصر الجاهلي، هذا العصر حوالي ١٥٠ سنة قبل ظهور الإسلام وانتهاءها بعد ظهور الإسلام.
 - (٢) العصر صدر الإسلام، تشمل هذه العصر من زمن النبي محمد، زمن خلفاء الراشدين و زمن الدولة أموية. بدأ من ظهور الإسلام وانتهاءً بتأسيس الدولة العباسية.
 - (٣) العصر العباسي، بدأت هذه العصر مع قيام الدولة العباسية عام ١٣٢ هـ ، وانتهت بسقوط بغداد في حكم التتار عام ٦٥٦ هـ.
 - (٤) العصر الحكم التركي ، التي عرفت بانحسار الأدب العربي ، بدأت مع سقوط بغداد وانتهت ببداية العصر الحديث.
 - (٥) العصر الحديث، بدأ هذا العصر في بداية القرن ١٩ حتى الآن.
- ت. نقد الأدب.

^{٥٠} أحمد إسكندري، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة : دار العمريّة، ١٩٧٨)، ص. ٥٦

النقد الأدبي هو جزء من الأدب الذي يناقش فهم وتقدير وفهم وتقييم الأعمال الأدبية^{٥١}. هو مجموعة الأساليب المتبعة لفحص الآثار الأدبية و المؤلفين و الإدلاء بحكم عليه في صنوء مبادئ أو مناهج بحث يختص بها ناقد من النقاد^{٥٢}.

هناك عدة وظائف للنقد الأدبي ، كمحدد لما إذا كان العمل الأدبي في المكانة الصحيحة ، للعمل كقاضٍ للأدب ذي النوعية الجيدة و أي الأدب ليس بجودة عالية ولعمل كمكان لخلق نظريات الجديد في الأدب.

٣- عناصر الأدب

أجمع النقاد تقريبا على أن الأدب يتكون من عناصر أربعة، العاطفة، الخيال، المعنى/ الفكرة، الصورة/ الأسلوب. و نعني بذلك أن كل نوع من الأدب لا بد أن يشتمل على هذه العناصر الأربعة ولا يخلو من عنصر منها، غاية الأمر أن بعض الأنواع الأدبية قد يحتاج إلى كمية أكبر من بعض هذه العناصر مما يحتاجه من نوع آخر. يُشار بعد ذلك إلى العناصر الأربعة على أنها العناصر الداخلية ، أي العناصر التي تبني العمل الأدبي^{٥٣}.

أ. العاطفة

العاطفة هي عنصر هام في الأدب، و مع علم الأقدمين بها، فإن اسمها لم يستعمل في الأدب العربي إلا حديثا، كالذي قالوا عن الأدب الألماني فيه عشق كثير، ولكن ليس فيه كلمة عشق. فأنت تقرأ طبقات الشعراء لابن قتيبة مثلا، فتجد فيه قول

^{٥١} أحمد مزكي، مقدمة في نظرية الأدب العربي، (مالنج : UIN-Maliki Press ، ٢٠١٨)، ص. ٦٤

^{٥٢} علية عزت عباد، معجم المصطلحات اللغوية و الأدبية، (القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٤)، ص. ٩٤

^{٥٣} أحمد مزكي، مقدمة في نظرية الأدب العربي، (مالنج : UIN-Maliki Press ، ٢٠١٨)، ص. ٧٥

الشعر للرغبة أو الرهبة، ولكن لا تجد فيه كلمة العاطفة لأنها لم تخترع إلا في العصر الحديث^{٥٤}.

يتم تعريف العاطفة أيضاً على أنها حالة شعورية تندفع من النفس البشرية إثر انفعالها بحدث تراه أو تسمعه أو بمشهد يؤثر فيه. العاطفة هي أهم عناصر الأدب هي التي تميز بين الأدب عن غيره لأن من خلالها يظهر التفاعل بين الأديب و موضوعه. و قد تخلو بعض النصوص من عنصر العاطفة إما لكون الموضوع ذا طبيعة علمية محضة و إما لكونه موضوعاً إنسانياً لكن الجانب العقلي طغى عليه فلم تظهر عاطفة صاحبه.

و تعد العاطفة من أهم عناصر الأدب حيث إن النص الجامد الذي لا يحرك مشاعر القارئ يبعث في نفسه شيئاً من الملل، و يجعله ينسى ما قرأ بعد وقت قصير لأنه لم يترك أثر في نفسه و لم يحرك شيئاً في داخله، فتتحريك المشاعر في نفس القارئ سواء كانت مشاعر الحزن أو الفرح أو شيء من الفكاهة أو حتى الخوف أو القلق ستجعله يتذكر ما قرأ لمدة أطول، و سيتفاعل مع النص بشكل أفضل. و الأبلغ من وصف العاطفة نفسها وصف التقلب بين العواطف و الحال التي يخرج المرء من عطفة لأخرى، و كذلك اختلاطها، كاختلاط الحب بالحزن في الرثاء.

تأتي أهميته بأنها نقطة البدء في العمل الأدبي، لأنه إذا لم تتحرك مشاعر الشاعر نحو ذلك الموقف لما أبدع فيه هذا الشعر لهذا يعدّها النقاد نقطة البدء في العمل الأدبي. أبرز المقاييس التي يستعمل بها في نقد العاطفة الأدبية :

(١) مقياس الصدق و الكذب

^{٥٤} أحمد أمين، النقد الأدب، (بيروت - لبنان : دار القلم، ١٩٥٣)، ص. ٢٩

الدفع الذي خرجت من القصيدة و جعلت الشاعر يكتبها هو محور الحكم على العاطفة الصدق أو الزيف، فإن كان الدافع حقيقيا و صادقا كانت العاطفة صادقة، و إن كان الدافع غير حقيقي كانت العاطفة غير حقيقية و مزيفة.

و هذا الدافع يعتمد على عميق التجربة الشعرية وهو الموقف الذي عاشه الشاعر في كتابته لقصيدته. و تبدو صدق العاطفة قوية في بعض أغراض الشعر أكثر من الأخرى كالرثاء مثلا و خاصة رثاء حبيب أو قريب لأنه مرتبط بتجربة حقيقية، فالعاطفة تبدو على أوجها فيه.

٢) مقياس القوة و الضعف

القصيدة عند ما تؤثر على نفس قارئها تكون عاطفتها قوية و هنا تكون العلاقة طردية بين قوة العاطفة و قوة التأثير و كلما ضعفت ضعف التأثير. و تربط قوة العاطفة بطبائع الناس و أمزجتهم و فيما يتأثرون، فبعضهم يتأثر بالرثاء أكثر من غيره و بعضهم يتأثر بالغزل و بعضهم يتأثر بالفخر و غير ذلك. وقوة العاطفة و تأثيرها على النفس تفسر بقاء الكثير من القصائد محتفظة برونقها و قوتها حتى عهدنا هذا رغم أن لها زمنا طويلا جدا.

٣) مقياس تنوع العاطفة

مقياس التنوع يستخدم في الحكم على الأعمال الأدبية المختلفة، و على قصائد الشاعر في ديوانه، فعند ما ندرس شاعرا من الشعراء في أعماله كلها، يأتي مقياس تنوع العاطفة، فتنوع العاطفة هو الذي يجعل الشاعر يكون غازلا و يكون رأثيا مادحا و يكون هاجيا وإذا تنوعت عواطفه تنوعت أغراضه.

أو يمكن أن يقال أيضاً على أنه قدرة الكاتب على تغيير الانطباعات المختلفة للمشاعر في روح القارئ مثل الشعور بالحب ، والشعور بالحماس ، والشعور بالتعاطف ، والشعور بالفخر. هذا النوع من الذوق الأدبي موهبة لا يمتلكها الكثير من الكتاب^{٥٥}.

٤) مقياس درجة العاطفة و سموها

يتفق النقاد الأدبيون على أن مستوى الذوق هو الفرق بين المشاعر الأدبية العالية والمنخفضة لكل كاتب. يمكن ملاحظة هذا الاختلاف من حيث جمال أسلوب اللغة المستخدمة^{٥٦}.

ب. الخيال

الخيال هو الملكة الفنية التي تضع للصورة الأدبية، كذلك لا بد للأدب من عنصر الخيال وهو ضروري في كل أنواع الأدب، وهو الكوة التي تستطيع بها أن تصور الأشخاص و الأشياء و المعاني و تمثلها شاخصة أمام من نحاطبه و نستثير مشاعره^{٥٧}.

الخيال أيضاً حيث يمثل قدرة الأديب التأليفية و التركيبية و ذلك على التأليف بين الصور و المشاهد المواقف المختلفة حتى تعطي صورة جديدة و مبتكرة و مختلفة لتؤثر على المتلقي و تجعله قادر على تمثل أو تخيل الجمال في العمل الأدبي وتدوقه كما أن الخيال هو وسيلة لابرار العاطفة.

^{٥٥} ديوي، الرسالة: "العناصر الأدب في شعر إمام الشافعي"، (فاري فاري: جامعة الإسلامية الحكومية،

(٢٠٢٢)، ص. ٤٤

^{٥٦} أحمد مزكي، مقدمة في نظرية الأدب العربي، (مالنج : UIN-Maliki Press ، ٢٠١٨)، ص. ٨٠

^{٥٧} أحمد أمين، النقد الأدب، (بيروت - لبنان : دار القلم، ١٩٥٣)، ص. ٣٣

أما المراد بالخيال في النص الأدبي فهو قدرة الكاتب على اسقاط مشاعره و احساسه على موقف أو زمان أو مكان أو أشخاص و غير ذلك. و هذا الاسقاط ينتج من تفاعل الكاتب تفاعلا عاطفيا مع هذا الشيء و من ثم يقوم برسم مشاعره و تصويرها من خلال هذا الاسقاط.

أهمية الخيال للعمل الأدبي، هو روح النص الأدبي و أهم ميزة تميز النص الأدبي عما سواه من النصوص الأدبية ، وإذا قل أو انعدم الخيال في النص الأدبي يصبح نصا شاحبا و قليل التأثير في نفس المتلقي.

يرى أحمد الشايب أن تعريف مفهوم الخيال بدقة ووضوح أمر صعب ، لأن كلمة الخيال تحدث في تعبيرات عامة غامضة ، وكأنها تعني شيئا غير مفهوم ، وبالتالي تدل على صورة ذهنية متشابهة وإن لم تكن متحدة. ينقسم الخيال إلى ثلاثة:

(١) الخيال الابتكاري، هو الذي يختار عناصره من بين التجارب السالفة و يؤلفها مجموعة جديدة، فإذا كان التأليف استداديا أو سخيفا سمي.

(٢) الخيال التأليف، وهو يجمع بين الأفكار و الصور المناسبة التي تنتهي إلى أصل عاطفي واحد صحيح، فإذا لم تفهم هذه الصورة على أساس صحيح متشابه كانت و هما كالتمثيل المرذول في علم البيان.

(٣) الخيال البياني أو التفسير، هذا الخيال ليس ابتكاريا يعني بتأليف صور جديدة بالمعنى السالف، و ليس استخدام ثور حسية لبعث مشاعر تستدعي صوراً تشبها كما هو الشأن في الخيال التألوفي.

ت. الفكرة/المعنى

الفكرة هو المضمون الذي يعبر به الأديب، و يبسطه في أحد أعماله الأدبية. و الفكرة التي تطرأ على ذهنه و يسعى إلى بسطها بالشكل الذي هو المبني المعنى و المبني متلازمان، لا يظهر الواحد دون الآخر. و المعنى يكاد يكون أهم عناصر الأدب، إذا لو لم يكون لدى الأديب ما يقوله لما كان هناك أدب البتة.

للمعاني قيمة كبرى في الأدب، و في بعض أنواع الأدب يكون لها أكبر قيمة ككتب التاريخ الأدبية و كتب النقد و الحكم و الأمثال. فالغرض الأول منها ليس هو اللذة وإنما هو معاني و الحقائق، و ليست إثارة العواطف فيها بالمنازلة الأولى، وإنما المنازلة الأولى فيها للإخبار بالحقائق و أداء المعنى^{٥٨}. فيما يلي خصائص فكرة جيدة:

(١) ترابط الأفكار، يجب على الأديب أن يحترم عقل القارئ و يقدم له أفكار بصورة منسجمة يرتاح إليها عقله، فإن أحسست بذلك فهي أفكار مترابطة قد أحسن صاحبها ترتيبها و عرضها.

(٢) الوحدة العضوية، هي أن يكون النص نسيجاً مترابط الأجزاء بحيث لا يمكن مطلقاً التقديم و التأخير بين أفكاره و إلا فسد جميعاً و تتحقق.

(٣) شمولية الأفكار، و هي أن يتناول الأديب جميع جوانب الموضوع فيتوسع في أفكاره و لا يغادر قضية إلى غيرها إلا بعد إتمامها تماماً حتى لا يترك مجالاً للسؤال كما قيل.

لذلك يجب أن تكون الأفكار والأفكار الواردة في العمل الأدبي واضحة وذات صلة وليست انتحالاً أو تقليداً^{٥٩}. لن تكون الفكرة بحد ذاتها ذات مغزى إذا لم تتحقق

^{٥٨} أحمد أمين، النقد الأدب، (بيروت - لبنان : دار القلم، ١٩٥٣)، ص. ٤٨

^{٥٩} أحمد مزكي، مقدمة في نظرية الأدب العربي، (مالنج : UIN-Maliki Press، ٢٠١٨)، ص. ٨٣

التعبيرات التي تشير إلى قيمة الفن ، لأن إيصال الفن هو رمز للمحتوى الأدبي الذي يمكن للقراء رؤيته والاستمتاع به^{٦٠}.

ث. الصورة/الأسلوب

الصورة هو الطابع الخاص الذي يطبع به الكاتب كتابته ، والشاعر شعره ، والقاص قصته ، فتعرف به شخصيته ويتميز باختياره المفردات وانتقاء التراكيب لأداء أفكاره حق أدائها. ومنهم من حدده بأنه القلب الذي يصب فيه كل واحد منا فكره وعاطفته ، والمنوال الذي تنسج فيه التراكيب ، ومنهم من عرّفه : بأنه طريقة الكاتب أو الشاعر الخاصة في اختيار الألفاظ على الشكل الذي يرتضيه الذوق ، وتأليف الكلام على الوضع الذي يقتضيه العقل.

الأسلوب هو طريقة الكاتب في التعبير عن موقفٍ ما ، والإبانة عن شخصيته الأدبية المتميزة عن سواها ، وهو أنواع أهمها: الأسلوب الأدبي ، والأسلوب التجريدي ، والأسلوب الخطابي ، والأسلوب العلمي ، والأسلوب المتكلف ، والأسلوب الحكيم.

لكن ما أصبح محور دراستنا هو: الأسلوب الأدبي وأبرز صفاتها: الجمال ، والأصل هو الجمال والخيال والاستخدام الجيد للتكوين والمفردات. وهي تتميز بالتصوير الدقيق ، وملامسة التشابه البعيد بين الأشياء ، ولبس المعنويات بالملابس الملموسة ، وإظهار الملموس في الصور المعنوية.

^{٦٠} أحمد مزكي، مقدمة في نظرية الأدب العربي، (مالنج : UIN-Maliki Press ، ٢٠١٨)، ص. ٨٤

الأسلوب في العمل الأدبي مهم لأن النقاد عادة ما يتعرفون على العمل الأدبي من خلال أسلوبه ، أي منهجه وعقيدة المؤلف. الأسلوب هو السمة المميزة للعمل الناجح ، وعنوان المؤلف الذي يعرف به ويوصف.



الباب الثالث

سيرة أبو نواس

١- النسب

الاسم الكامل لأبي نواس هو الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح. جدّه مولى الجراح بن عبد الله بن جعادة الحكمي، حاكم خراسان، و إليه نسب^{٦١}. أما أبوه أبو الحسن بن هانئ فقد كان كاتباً لمسعود الماذرائي، على ديوان الخراج و قيل بل كان راعي غنم واسمه حسن بن هني. و ذهب بعضهم إلى أنه كام حائكا. كذلك روي أنه كان من جند مروان بن محمد، آخر خلفاء بني أمية، و أنه كان من أهل دمشق^{٦٢}. و كان فيمن قدم الأهواز في أيام مروان للرباط بها و الشحنة فتزوج بجلبان و أولدها عدّة أولاد منهم أبو نواس و أبو معاذ.

و كانت كنية الحسن الأصلية أبا عليّ ثم غلبت عليه كنية أبو نواس، لذوّابتين كانتا تنوسان على عاتقه. و قيل بل كنيّ كذلك بسبب أصله اليميني و أه تكنيّ باسم أحد ملوك حمير و يدعى ذا نواس، فعل ذلك بتوجيه من أستاذه خلف قال له : " أنت من اليمن فتكنّ باسم ملك من ملوكهم الأذواء"^{٦٣}.

٢- السنة ومكان الميلاد

^{٦١} عمر فاروق الطباع، ديوان أبي نواس، (بيروت - لبنان، ١٩٩٨)، ص. ٨

^{٦٢} عمر فاروق الطباع، ديوان أبي نواس، (بيروت - لبنان، ١٩٩٨)، ص. ٩

^{٦٣} عمر فاروق الطباع، ديوان أبي نواس، (بيروت - لبنان، ١٩٩٨)، ص. ٩

اختلف المؤرخون حول نسب أبي نواس، كذلك تباينت أقوالهم في مولده ووفاته فقيل كان مولده سنة (١٣٦ هـ / ٧٥٣ م)، وقيل سنة (١٤٥ هـ / ٧٦٢ م)، وقيل أيضا سنة (١٤٨ هـ / ٧٦٥ م)^{٦٤}.

أما وفاته فمن قائل إنه توفي سنة (١٩٥ هـ / ٨١٠ م)، وقيل بل سنة (١٩٦ هـ / ٨١١ م)، أو (١٩٩ هـ / ٨١٤ م). والمشهور المتداول بين الأدباء أنّ ولادته كانت سنة ١٤٥ هـ وأنه توفي سنة ١٩٩ هـ^{٦٥}.

كانت ولادة أبي نواس في إحدى قرى الأهواز، أو في منازل الصغرى و قيل الكبرى و هما بلدتان بخوز الأهواز أو بلاد خوزستان. و بعد موت أبيه وهو لا يزال طفلا، لا يتجاوز عمره الستين، قدمت أمه جلبان إلى مدينة البصرة فكانت نشأته فيها^{٦٦}. كان هناك نشأ فيه وبدأ تعليمه.

3- رحلة دراسية

بدأت رحلة أبو نواس في دراسة العلم عندما نقلته والدته إلى عمه في البصرة وهو في السادسة من عمره. بعد أن كبر أبو نواس ساعد عمه الذي كان يعمل في صناعة العطور، وعندما ينتهي من عمله كان يذهب إلى المسجد لاكتساب المعارف المختلفة مثل الفقه والحديث^{٦٧}. أمضى فترة من نشأته موزعا بين دكان العطار و مسجد المدينة يكسب من عمله في الدكان كفاف حاجته، و يشبع في حلقات العلم و مجالس الأدب نهمه الشديد إلى معارف العصر و ثقافته.

^{٦٤} عمر فاروق الطباع، ديوان أبي نواس، (بيروت - لبنان، ١٩٩٨)، ص. ٩

^{٦٥} عمر فاروق الطباع، ديوان أبي نواس، (بيروت - لبنان، ١٩٩٨)، ص. ٩

^{٦٦} عمر فاروق الطباع، ديوان أبي نواس، (بيروت - لبنان، ١٩٩٨)، ص. ٩

^{٦٧} أحمد ابن نيزار، حكمة أبي نواس، (يوجياكارتا : مكتبة الصعود، ٢٠١١)، ص. ٢٧

غير أن أغنى مرحلة حياة الحسن بن هانئ تلك التي جمعت بينه و بين والبة بن الحباب، شاعر من الكوفة. كان ابتداء صلة أبي نواس بوالبة بن الحباب الأسدي أن والبة جاء من الأهواز إلى البصرة، إلى سوق العطارين يشتري حوائج و بخورا، فاشترى منها عودا هنديا، و أبو نواس كان يبزي العود و هو غلام فاحتاج إليه في بري ذلك العود و تنقيته، فلما رآه والبة كاد عقله يذهب، فلم يزل يخطعه حتى صار إليه فحمله إلى الأهواز، و قدم به الكوفة فشاهد معه أدباء أهل الكوفة في ذلك الوقت فتأدب بأدبهم^{٦٨}.

في ذلك الوقت، كانت والبة مهتمة جدًا بظهور أبي نواس، فقال له : إني أرى فيك مخايل فلاح و أرى لك ألا تضيعها و ستقول الشعر و تعلقو فيه فأصبحني حتى أخرجك. قال: و من أنت، والبة؟، قال : نعم. قال : أنا والله جعلت فداك في طلبك و قد أردت الخروج إلى الكوفة و إلى بغداد من أجلك. قال: و لماذا؟ قال: شهوة للقاءك، و لأبيات سمعتها لك^{٦٩}. ثم دعا والبة أبا نواس إلى الكوفة.

من البصرة انطلق أبو نواس إلى البادية ليأخذ عن الأعراب الفصيح و الغريب و أخبار العرب و آدابهم. كان خروجه هذا استكمالاً لمقتضيات الثقافة الجامعة في عصره. و قد تم له ذلك بعد استئذان أستاذه والبة. في قرى عربية مختلفة فحصها أبو نواس وتفكر في ما رآه. حتى بعد عام واحد، اتضح أن هذه الرحلة قد أحدثت تقدماً مثيراً للإعجاب في تطوير تفكيره، بحيث يصعب مضاهاة شعره. في هذه المناسبة، درس أبو نواس القرآن أيضاً على يد المعلم الشهير أبو يعقوب الحضرمي^{٧٠}.

^{٦٨} عمر فاروق الطباع، ديوان أبي نواس، (بيروت - لبنان، ١٩٩٨)، ص. ١٠.

^{٦٩} عمر فاروق الطباع، ديوان أبي نواس، (بيروت - لبنان، ١٩٩٨)، ص. ١١.

^{٧٠} أحمد ابن نيزار، حكمة أبي نواس، (يوجياكارتا : مكتبة الصعود، ٢٠١١)، ص. ٣٠٠.

4- كتاب ديوان أبي نواس

اعتنى بشعر أبي نواس جماعة من العلماء و الأدباء و رواة الشعر، ممن عاصر أبي نواس أو جاء بعده و جاء ديوان شعره مختلفا لا اختلاف جامعية، و يذكر ابن النديم و غيره أبرز أولئك الذين اهتموا بجمع شعر أبي نواس و روايته، منهم : يحيى بن الفضل، يوسف بن إبراهيم النخاس، المعروف بابن الداية، يعقوب بن إسحاق السكيت، عبد الله بن محمد بن حرب المهزومي (أبو هقان)، الحسن بن الحسين (أبو يعيد السكري/ السكري النحوي)، أبو عبد الله هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور (آل المنجم)، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمار الثقافي (ابن عمار الثقفي)، محمد بن أحمد بن إسحاق الأعرابي (أبو الطيب)، محمد بن يحيى الصوالي (أبو بكر)، إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري، حمزة بن الحسن الأصفهاني، علي بن محمد العدوي (الشمشاطي)^{٧١}.

كتاب ديوان أبو نواس الذي درس هنا وهو كتاب ديوان أبو نواس الذي رواه محمد بن يحيى الصوّلي وحرره الدكتور بهجت عبد الغفور الحديثي ونُشر في أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠١٠. هذا الكتاب يجمع أشهر شعر من أبي نواس. يتألف كتاب ديوان أبو نواس من ١٠ مواضيع شعرية، منهم : الخمريات، الطرد، المديح، الهجاء، المذكر، المؤنث، المجون، المعاتبات، المراثي، الزهد.

^{٧١} بهجت عبد الغفور الحديثي، ديوان أبي نواس (برواية الصوّلي)، (أبو ظبي : دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠)،

أ. الخمریات

أثن على الخمر بالآئها ❖ و سمّھا أحسن أسماءھا
لا تجعل الماء لها قاهراً ❖ ولا تُسلطها على مائها
كرخيّة قد عتقت حقبّة ❖ حتى مضى أكثر أجزائها
فلم يكد يُدرِك حمارها ❖ منها سوى آخر حوبائها
دارت فأحيت غير مذمومة ❖ نفوس حسراها وأنضائها
والخمر قد يشربها معشر ❖ ليسوا إذا غدوا بكفائها^{٧٢}.

ب. الطرد

قد أغتدي والصبح في دجاء ❖ كطرة البرد على مثناه
بيؤيؤ يعجب من رآه ❖ ما في اليائي يؤيؤ شرواه
ذي سفعة طرّ بها خداه ❖ أزرق لا تكذب به عيناه
فلو يرى القانص ما يراه ❖ فداه بالأم وقد فداه
من بعد ما تذهب حملاقاه ❖ لا يؤئل المكاء منكباه^{٧٣}.

^{٧٢} بحجت عبد الغفور الحديثي، ديوان أبي نواس (برواية الصولي)، (أبو ظبي : دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠)،

ص. ٤٩

^{٧٣} بحجت عبد الغفور الحديثي، ديوان أبي نواس (برواية الصولي)، (أبو ظبي : دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠)،

ص. ١٦١

ت. المديح

ما من يدٍ في الناس واحدةٍ ❖ كيدٍ أب العباس مولاها
 نام الثقاتُ على مضاجعهم ❖ وسرى إلى نفسي فأحياها
 قد كنتُ خِفْتُكَ ثم أَمَّنِي ❖ من أن أخافك خوفاً الله
 فعفوت عني عفوً مقتدرٍ ❖ وجبت له نَقْمٌ فألغاهما^{٧٤}.

ث. الهجاء

مررتُ ببيثهم بن عديّ يوماً ❖ وقدما كنتُ أمحضُهُ الصِّفاءِ
 فأعرضَ هيثم لما رأني ❖ كأني قد هجوتُ الأدياءِ
 وقد آليتُ لا أهجو دعيّاً ❖ ولو بلغتُ مروءته السماء^{٧٥}.

^{٧٤} بهجت عبد الغفور الحديثي، ديوان أبي نواس (برواية الصولي)، (أبو ظبي : دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠)،

ص. ٢٤٥

^{٧٥} بهجت عبد الغفور الحديثي، ديوان أبي نواس (برواية الصولي)، (أبو ظبي : دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠)،

ص. ٣٧١

ج. المذكر

ياذا الذي قبلته فَمَحَاهُ ❖ أخشيت أن تُقرأ حروف هجاءه
 ظيُّ يرى التقبيل فيه مؤثراً ❖ فتراه منه كيف يمسخ فاه
 ويظنُّه ككتابة في لوحة ❖ يبقى بقاءً دائماً فمحاه
 وضع الملامة عنك فارط غُرَّةً ❖ ألقى شواهدها عليك الله^{٧٦}.

ح. المؤنث

يا معشرَ العشاق ما البُشرى ❖ قد ظفرت كفي بمن أهوى
 واصلني من بعدكم سيدي ❖ كذاك أيضاً لكم العقبي
 ضمنت كفي عدرة ❖ لا شراكة فيها ولا دغوى
 لها تملأت اغتباطاً بها ❖ غربت عني سائر الدنيا^{٧٧}.

^{٧٦} بهجت عبد الغفور الحديثي، ديوان أبي نواس (برواية الصولي)، (أبو ظبي : دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠)،

ص. ٤٨١

^{٧٧} بهجت عبد الغفور الحديثي، ديوان أبي نواس (برواية الصولي)، (أبو ظبي : دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠)،

ص. ٨٥٣

خ. المجون

ما من يدٍ في الناس واحدةٍ ❖ كيدٍ أب العباس مولاها
 نام الثقاتُ على مضاجعهم ❖ وسرى إلى نفسي فأحياها
 قد كنتُ خفتُك ثم أمّنتني ❖ من أن أخافك خوفاً لك الله
 فعفوت عني عفوً مقتدرٍ ❖ وجبت له نقمٌ فألغاهما^{٧٨}.

د. المعانيات

يا من جفاني، وملاً ❖ نسيت أهلاً و سهلاً
 ومات مرحوبٌ لها ❖ رأيت مالي قلاً
 أني أطئتُك تحكي ❖ بما فعلت القبرلي
 تلقاه في الشر ينأى ❖ وفي الغنى يتدلى^{٧٩}.

^{٧٨} بهجت عبد الغفور الحديثي، ديوان أبي نواس (برواية الصولي)، (أبو ظبي : دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠)،

ص. ٦٤١

^{٧٩} بهجت عبد الغفور الحديثي، ديوان أبي نواس (برواية الصولي)، (أبو ظبي : دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠)،

ص. ٦٧٧

ذ. المراثي

طوى الموت ما بيني و بين محمدٍ ❖ و ليس لما تطوي المنيةُ ناشِرُ
 فلا وَصَلَ إِلَّا عِبْرَةٌ تستدرها ❖ أحاديث نفس ما لها الدهر زاحر
 و كنتُ عليه أحمزُ الموت وحده ❖ فلم يبق لي شيءٌ عليه أحاذر
 لئن عمرت دورٌ بمن لا نجبه ❖ لقد عمرت ممن نحبُّ المقابرُ^{٨٠}.

ر. الزهد

إذا ما خلوتَ الدَّهرَ يوماً فلا تُقلِ ❖ خَلوتُ ولكن قُل عليَّ رقيبُ
 ولا تحسَبَنَّ اللهُ يَفْعَلُ ساعةً ❖ ولا أَنَّ ما يخفى عليه يغيبُ
 لهونا لعمُرُ اللهُ حتى ترادفتُ ❖ ذُنوبٌ على آثارهنَّ ذنوبُ
 فيا ليت أن الله يَغْفِرُ ما مضى ❖ ويأذن في توباتنا فتنوب^{٨١}.

^{٨٠} بهجت عبد الغفور الحديثي، ديوان أبي نواس (برواية الصولي)، (أبو ظبي : دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠)، ص.

^{٨١} بهجت عبد الغفور الحديثي، ديوان أبي نواس (برواية الصولي)، (أبو ظبي : دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠)،

الباب الرابع

تحليل العناصر الأدبية في شعر الاعتراف

إلهى لست للفردوس اهلا ❖ ولا أقوى على النار الجحيم
 فهب لي توبة واغفر ذنوبي ❖ فإنك غافر الذنب العظيم
 ذنوبي مثل اعداد الرمال ❖ فهب لي توبة يا ذا الجلال
 وعمري ناقص في كل يوم ❖ و ذنبي زائد كيف احتمالي
 إلهي عبداك العاصي أتك ❖ مقرر بالذنوب و قد دعاك
 فإن تغفر فأنت لذاك أهل ❖ فإن تطرد فمن نرجو سواك.

١- العناصر الأدبية في شعر أبي نواس الاعتراف

النظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية أحمد مزكي التي تشمل عن العناصر
 الداخلية للأدب و منهم: العاطفة، الخيال، الفكرة، الصورة.

أ. العاطفة

إلهى لست للفردوس اهلا ❖	ولا أقوى على النار الجحيم
-------------------------	---------------------------

في أبيات اعلاه، هناك عاطفة تفسر استسلام الذات وخوف العبد من عذاب
 ربه. العبد يدرك أنه مملوء بالخطيئة حتى يشعر أنه لا يستحق أن يوضع في مكان نبيل ،
 أي فردوس الجنة. بينما خوفه من عذاب الجحيم يجعله ينوح ويستغفر الله.

فإنك غافر الذنب العظيم	✦	فهب لي توبة واغفر ذنوبي
------------------------	---	-------------------------

يدل على أبيات اعلاه هناك رجاء من عبد لربه أن يغفر له كل ذنوبه. إلى جانب ذلك ، هناك أيضًا قوة عاطفية تؤثر على القارئ أنه بغض النظر عن عدد الذنوب التي نرتكبه، سيكون هناك دائمًا مغفرة من الله.

ذنوبى مثل اعداد الرمال	✦	فهب لي توبة يا ذا الجلال
------------------------	---	--------------------------

في أبيات اعلاه، يمكن رؤية المكان الذي يتوسل فيه الخادم مرة أخرى ويأمل في المغفرة من ربه لأن الخطايا التي ارتكبه كثيرة جدا وحتى لا تعد ولا تحصى. كما أظهر الشاعر مرة أخرى عاطفة قوية حول أمل العبد الكبير في المغفرة من ربه.

و عمري ناقص في كل يوم	✦	و ذنبي زائد كيف احتمال
-----------------------	---	------------------------

في ابيات اعلاه، يظهر الشاعر إحساسا عميقا باليأس. إن وعي العبد كرجل عادي يخطئ كل يوم بينما يتناقص أيضا عمر التكفير عن كل خطاياها. يمكننا أن نرى في الآية أعلاه أنه عندما نضيف الذنوب كل يوم ، دون أن ندرك أن عصرنا يتناقص بالفعل. هذا ما يمكن أن يثير تعاطف القارئ.

إلهي عبدك العاصي أتاك	✦	مقر بالذنوب و قد دعاك
-----------------------	---	-----------------------

في ابيات أعلاه ، يظهر الشاعر ندم العبد على كل الخطايا التي ارتكبه. أدرك واعترف أنه كان عبدا خاطئا ورجاء مغفرة الله.

فإن تغفر فأنت لذاك اهل	✦	وإن تطرد فمن نرجو سواك
------------------------	---	------------------------

مثل كما ابيات السابقة، في هذا ابيات يظهر الشاعر أيضا العواطفة المختلفة. بدءا من يأس الخادم في الأمل في مغفرة الله ، والرثاء العميق جدا للمغفرة ، وتسليم نفسه بالكامل لله.

ب. الخيال

ذنوبي مثل اعداد الرمال	✦	فهب لي توبة يا ذا لجلال
------------------------	---	-------------------------

في ابيات اعلاه، استخدم الشاعر الرمل كمثال على العديد من الخطايا التي كانت لديه. من خلال الأمثال التي يستخدمه هذا الشاعر ، يمكنه أن يجعل القراء والمستمعين يتخيلون الظروف والأجواء في هذا الشعر. مع هذا المثل ، يمكن للقارئ والمستمع أن يتخيلوا عدد الخطايا التي ارتكبت والتي لا يمكن عدها.

ت. الفكرة

اهي لست للفردوس اهلا	✦	ولا اقوى على النار الجحيم
----------------------	---	---------------------------

و ذنبي زائد كيف احتمالى	❖	وعمرى ناقص فى كل يوم
-------------------------	---	----------------------

كما أوضحنا فى المناقشة السابقة أن الفكرة الجيدة هى تلك التى يتم تقديمها ذات صلة بالأفكار الأخرى ، ولا تضيف مادة خارج الفكرة ولديها فكرة واسعة. فى أبيات الأولى، يقدم الشاعر فكرة متماسكة. يصف الجزء الأول خادما يشعر بأنه غير مستحق للذهاب إلى الجنة بسبب الخطايا التى ارتكبه، بينما لن يتمكن أيضا من تحمل عذاب الجحيم بسبب الخطايا التى ارتكبه.

بينما فى أبيات الثانية، يقدم الشاعر مرة أخرى فكرة مرتبطة ببعضها البعض. كما هو موضح فى الشعر، عندما نرتكب المزيد والمزيد من الأعمال الآثمة دون أن ندرك ، فى ذلك الوقت يتناقص العمر.

فإنك غافر الذنوب العظيم	❖	فهب لى توبة واغفر ذنوبى
-------------------------	---	-------------------------

فى أبيات اعلاه، يقدم الشاعر مرة أخرى أفكارا مترابطة مع أجزاء أخرى. كما نوقش فى هذا الشعر هو اعتراف العبد بالخطايا التى ارتكبه، لذلك يطلب أيضا المغفرة من أكثر الخطايا غفرانا.

مقر بالذنوب و قد دعاك	❖	إلهى عبدك العاصى أتاك
-----------------------	---	-----------------------

فى آيات السابقة، يمكننا أن نستنتج أن موضوع الشعر يدور حول اعتراف العبد لربه. بسبب الأفكار الواسعة للشاعر حتى نتمكن أيضا من معرفة أن الشعر لا تصف

فقط الاعتراف بخطايا خادم لربه ، ولكنها تخبرنا أيضاً أنه بغض النظر عن حجم الخطيئة التي ارتكبتها ، سيكون هناك دائماً المغفرة من الله ما دمنا نأسف بصدق على أفعالنا.

ث. الصورة

في عرض هذا الشعر يقدمه الشاعر باختيار مفردات جيدة وسهلة. يتميز هذا بوصف واضح وسهل للقارئ لفهمه. ليس من السهل على القراء والمستمعين فهمها فحسب ، بل إن الطريقة التي يتم بها تقديم الشعر هي أيضاً مرتبة بدقة شديدة ومتواصلة بحيث لا يكون من المربك البحث عن الروابط بين كل جزء.

١. أسلوب لغة البسيط

اهي لست للفردوس اهلا	❖	ولا اقوى على النار الجحيم
----------------------	---	---------------------------

في ابيات الأولى من الشعر الاعتراف يتم التعبير عن أسلوب بسيط بشكل صريح في الجملة "اهي لست للفردوس اهلا – ولا اقوى على النار الجحيم" يبدو أن الشاعر متواضع ويتصرف ككائن عاجز عندما يواجه بين الجنة والجحيم.

٢. أسلوب لغة التشبيه

ذنوبى مثل اعداد الرمال	❖	فهب لي توبة يا ذا لجلال
------------------------	---	-------------------------

هذا أسلوب هو معادلة صريحة تنص مباشرة على شيء مع شيء آخر يظهر التشابه. تم العثور على التعبير الذي يستخدم أسلوب التشبيه في ابيات الثالث باستخدام كلمة ك، مثل. وهو: "ذنوبى مثل اعداد الرمال".

٣. أسلوب الارتداد

ههه لسه للفرءوس اهلا	✦	ولا اقوى على النار الجحيم
----------------------	---	---------------------------

ههه عبءك العاصي آءاك	✦	مقر بالءنوب وقء ءعاك
----------------------	---	----------------------

لهءا أسلوب؁ فإءهم يشيرون مباشرة إلى شيء غير مرئي بالفعل ولكنه يعتبر كما لو كان موجودا. في قصيدة الاعءراف؁ يمكن رؤية اسءءءام أسلوب في ابياء الأولى المميز بالكلمات: "ههه".

٤. أسلوب لغة المبالغة

ءنوبي مثل اءءاء الرمال	✦	فهب لي ءوبة يا ءا لجالال
------------------------	---	--------------------------

في قصيدة الإءءراف؁ يءكر الشاعر أن خطيئه مثل كمية الرمل. يسءءءم الشاعر كلمة مبالغ فيها. يمكن رؤية هءا أسلوب في ابياء الءالء: "ءنوبي مثل اءءاء الرمل".

الباب الخامس

الخاتمة

١- الخلاصة

بعد نتائج البحث، أخذت الباحثة الخلاصة أن العناصر الأدبية التي يتضمنها في شعر الإعتراف ، وهي عناصر العاطفة، وعناصر الخيال، وعناصر الفكرة، وعناصر الصورة. توجد هذه العناصر الأدبية الأربعة في شعر الاعتراف.

أ. عناصر العاطفة في شعر الاعتراف له تأثير على مشاعر القراء و المستمعين لأن روح و مشاعر الشاعر موجهة في شعر الاعتراف.

ب. عناصر الخيال في شعر الاعتراف الذي قدمه الشاعر في هذا الشعر قادر على جعل القراء والمستمعين يتخيلون الأجواء في ذلك الوقت.

ت. عناصر الفكرة في شعر الاعتراف تتم بأفكار واسعة ولكنها ليست خارج الموضوع وذات صلة وواضحة ودقيقة.

ث. عناصر الأسلوب في شعر الاعتراف فهي واسعة جدًا وسهلة الفهم بسبب التركيب الجيد واختيار المفردات.

٢- الإقتراح

في استكمال هذا البحث ، وجدت الباحثة صعوبة في العثور على مراجع لمكان البحث ، أي مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية فري فارى بسبب نقص الكتب التي تناقش الأدب. ترجو الباحثة إلى مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية فري فارى أن يزيد الكتب الأدبي خاصة الأدب الكلاسيكي و الأدب الحديث في المكتبة ليسهل الطلاب أو الباحثون في المستقبل للحصول للمراجع.

المراجع

- القرآن الكريم
- إبن نيزار، أحمد، حكمة أبي نواس، يوجياكارتا : مكتبة الصعود، ٢٠١١.
- أبو خشيب، علي إبراهيم ، في محيط النقد الأدبي، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨.
- الإسكندري، أحمد، الوسيط في الأدب العربي و تاريخه، بيروت لبنان : دار المعارف، ١٩١٦.
- إسكندري، أحمد، تاريخ الأدب العربي، القاهرة : دار العمريّة، ١٩٧٨.
- إيليا القس، صباح، شعر شعراء المسيحية في العصر الجاهلي، بيروت : المنهل، ٢٠١٧ هـ.
- البشير، سراته، الشعر الجاهلي وتجازبات البساطة و الفخامة، بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٢٠.
- بوحجام ناصر، بن قاسم محمد، دراسات عن الشعر العماني، الجمعية العمانية للكتاب و الأدباء، ٢٠٢١.
- التواب، عبد رمضان، المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، الخانجي القاهرة، ١٩٨٠.
- حامد، محمد، الكتابة الإبداعية : القصة القصيرة نموذجاً، دار هدوء للنشر، ٢٠١٧.
- الحديثي، بهجت عبد الغفور، ديوان أبي نواس (برواية الصولي)، أبو ظبي : دار الكتب الوطنية، ٢٠١٠.
- خضر حمد، عبد الله، الأدب العربي الحديث و مذاهبه، القاهرة-مصر : دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.
- دهلن، جويرية، تاريخ الأدب العربي عصر الجاهلي، سورابايا : جوهار، ٢٠١١.

- ديوان أبي نواس، بيروت : دار صادر، ٢٠٠٨.
- ديوي، الرسالة: "العناصر الأدب في شعر إيمام الشافعي"، فاري فاري: جامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢.
- الربيعي، حاجم أحمد، القصص القرآني في الشعر الأندلسي، الناشر : دار مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع، ٢٠١٠.
- رضوان، رفيقة، " الخصائص التركيبية في شعر الإعراف لأبي نواس"، مكاسر: جامعة علاء الدين الإسلامية الكمية، ٢٠٢٢.
- الزيات، حسن أحمد ، تاريخ الأدب العربي، بيروت لبنان : دار المعارف، ١٩٩٦.
- زيدان، جرجي، تاريخ آداب اللغة العربية، الناشر مؤسسة هنداوي، ١٨٩٩.
- السعدي، إبراهيم عيسى، الأدب العربي-جماليات و إبداع و تميز على مر العصور، الأردن عمان : أمواج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
- الشريف، مهدي محمد، معجم مصطلحات علم الشعر العرب، بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤.
- شيفوجي، أحمد، مبنج إيرون،التحويل في سياق الشعر العربي من الجاهلية إلى بدايات الإسلامية، الجميع: اللغة العربية و آدابها، ٢٠٢١.
- ضيف، شوقي، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، الناشر : دار المعارف، ١١١٩.
- الطباع، فاروق عمر، مواقف في الأدب الأموي، بيروت لبنان : دار القلم، ٢٠١٦.
- عبد الرحمن، عمر عبد المعبود، الشعر في عصر صدر الإسلام بين التقليد والابتداع، ١٩٩٣.
- علي، الصباح محمد، عنزة بن شداد حياته و شعره، بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٠.
- علي، فاعور، شرح ديوان أبي نواس، بيروت لبنان : دار الكتوب العلمية، ١٩٩٤.

علية، عزت عياد، معجم المصطلحات اللغوية و الأدبية، القاهرة : المكتبة الأكاديمية،
١٩٩٤.

عودة، مجاهد نعيم، أدب المرأة العربية الشعر و النثر و الحوار، بيروت : دار غيداء للنشر و
التوزيع، ٢٠١١.

الكبيسي، طراد، مداخل في النقد الأدبي، دار الينازوري العلمية للنشر و التوزيع، ٢٠١٨
المتين، عبد، دور الشعر الصعاليك في تطور الشعر الجاهلي، بيروت لبنان : دار الكتب
العلمية، ١٩٧١.

محسين، إسماعيل عاطف، دروس في اللغة العربية، بيروت : بورصة الكتب للنشر و التوزيع،
٢٠١٤.

محمد، سراج الدين، المديح في الشعر العربي، بيروت : دار الراتب الجامعية، ٢٠١٤.
مزكي، أحمد، مقدمة في نظرية الأدب العربي، مالنج : UIN-Maliki Press، ٢٠١٨.
مكرمة، "أبو نواس و خصائص شعره عن الحب"، مكاسر: جامعة علاء الدين الإسلامية
الحكومية، ٢٠١٩.

منظور، ابن ، معجم لسان العرب، بيروت : دار صادر، مادة : ش ع ر.
نسير، أمين، مفتاح الهداي، تأليف الشعر من عادات الطلاب الكتابية في دراسة العروض
و القوافي، عربي : مجلة اللغة العربية، ٢٠١٩.

هاشم، رسامي، المدارس و الأنواع الأدبية، بيروت : منشورات المكتبة الصرية، ١٩٧٩.
هيالات، خليل عبد الله، الموسوعة الأدبية العالمية، الأردن إربد : دار الكتاب الثقافي،
١٩٩٨.

وارغذنت، هـ. ولدان ، ليلي فترياني، الأدب الأربي في عصر الجاهلي و الإسلام، مالنج :
UIN-Maliki Press، ٢٠١٨.

وحيو اجنح، ألفية نورل، الرسالة: " الحب في زمن النقط للنوال السعداوى في منظور
السرديات أ.ج غريمس"، بندنخ: جامعة سونان جونونج جاتي، ٢٠٢٠.
اليوسف، لطفى محمد، كتاب المتاهات و التلاشي في النقد والشعر، الناشر : دار الفارس
للنشر و التوزيع، ٢٠٠٥.





PAPER NAME

SKRIPSI KHAERANTI RAHMAN.docx

WORD COUNT

11333 Words

CHARACTER COUNT

50545 Characters

PAGE COUNT

90 Pages

FILE SIZE

333.4KB

SUBMISSION DATE

Dec 11, 2023 11:38 AM GMT+8

REPORT DATE

Dec 11, 2023 11:39 AM GMT+8

● 16% Overall Similarity

The combined total of all matches, including overlapping sources, for each database.

- 15% Internet database
- 0% Publications database
- Crossref database
- Crossref Posted Content database
- 9% Submitted Works database

● Excluded from Similarity Report

- Bibliographic material
- Quoted material
- Cited material
- Small Matches (Less than 8 words)

ترجمة الحياة



خيرانتى، ولدت في بول بولو، ١٧ أكتوبر ١٩٩٧. أنا الثاني من بين خمسة أطفال. واسم أبي رحمن و أمي حميدة. أتممت في المدرسة الإبتدائية الحكومية في بيلا في سنة ٢٠٠٩. و في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ دوافيت في سنة ٢٠١٣. و في المعهد مدرسة العالية نور الحق فنكاجيني في سنة ٢٠١٨. ثم أتممت الدراسة التالية في الجامعة الحكومية الإسلامية بارباري بكلية أصول الدين و الآداب و الدعوة بقسم اللغة العربية و آدابها. أخيرا يمكن للباحثة أن تؤلف الرسالة كأحد المشاريع النهائية بعنوان "أبو نواس و شعره الاعتراف (دراسة تحليلية للعناصر الأدبية)".



PAREPARE